

الكتاب السادس من سيره
البطل ابي عبد الله ابن
الشداد

BIBL.

II.

We 906



نحو فیہ

٤١٤٣٠٥٠

v.

١٥٠٦٠٥٠

علی علی

v.

علی اللہ

اعلی خلص



علی علی

علی علی



وما شاهدت عيناك هول طعاني ٠٠
٠٠ تهدى ن ياسينه ولمرئنا صلبي
فزادك في بطني ولست جباني ٠٠
٠٠ الحسب اني في القتال مقصرا
ولمرئي اني قاهر لقرابي ٠٠
٠٠ ولا حبسنى في احرب موته ولرفنا
ولادي البراضينا وغيلانى ٠٠
٠٠ أنا الارلف اقتلها اذا كنت نايها
والفيت اغينها اذا كنت زعسانى ٠٠
٠٠ أنا القاتلة الاف اذا كنت راحلها
والقى خمسة الاف في وسط ميدانى ٠٠
٠٠ أنا القوى سبعة الاف اذا كنت صاعيا
والقى عشرة الاف اذا كنت سكرانى ٠٠
٠٠ مرادى أنا الموت اسيئت نلتقي
على جبل ما فيه انت ولا جانى ٠٠
٠٠ اذا مراد يق الموت موته كاسمه
فلو كنت متسببا في نسل عدناني ٠٠
قال الراوي فلما سمع الشيخ حلام عنبر
الصادق قال له يا ولدي ان قبليت مني

والا فعمل ما ترید فقال شیبوب والله
يا اخي ان عمك فيك زائف وفی بني
زياد راغب وقد اراد في تدمير انت
يهلکك على يدي غيرهم فارجع وانت
راوح وعدرك في هذلا الامر واصح
واوقفت صديقك مالك على هذه
الفضائح ورد كيد عمك في خصم وخلدته
سموت في قدهم واطلع املوك زهير ومت
له من الاولاد حتى يبلغ املاد وياخذها
لك عبد الله ان ابا اراد فقال عنتر بسک
يا سبیوب تتكلمي بكلام لا اسمعه
فاني لذا تركت عني براى بعيت العجز
عا بد عده ولا اقول نعم ثم اقول
لا ولولا دامت روحى البلا اعود لك الى
عني واقول له بجزت عن ههرا بنتك زوجها
لابن زياد فوالله لا فعلت هذه الفعال
ولومات على الجبال ثرات عنتر بات
عند الشیع تلك الیله وما اصبع الصباح
ودعه وسار في تلك الاواق قاصداً

ارض

ارض العراق وقد حمل نفسه على غاية
الخطر وحب عبد الله قد اعمى منه البصر
وكان كلما طال عليه الطريق يتذكر عبد الله
وبقائه شغل نار الطريق ودموعه على
خلع تردد على فراق الاحبة وقد له
متخلف بارض الشريعة فعندها انسد
وقال صلوا على من ضم الغزال **شعر**
بارض الشريعة شعب ووادي ٠٠٠٠
٠٠٠٠ رحلت وسكانه في فوادي
٠٠٠٠ تخلوت فيه وفي ناظري
٠٠٠٠ وان بعد واني محال السواكي
اذا خفق البرق في ارضهم ٠٠٠٠
٠٠٠٠ ارقت وبيت حليف السهاوي
ورفع الحزام يذكرني ٠٠٠٠
٠٠٠٠ نسيم عن سبات ذات الصادى
ياغبه مني بطيف المثال ٠٠٠٠
٠٠٠٠ على المستهام ولو بالرقادى
عسى نظره منكى تحيابها ٠٠٠٠
٠٠٠٠ احسناه ميت بالجفا والبعادى

أيا عبد ما كنت لولا الهوى ٥٥
٥٥ قليل الصدق كثير الاعادى
٥٥ وحقك لازال ظهر الجوايد
٥٥ مقيلى وسيفى ورمى وسادى
٥٥ أنا دوس بعزمي العراق
٥٥ وافنى الحواضر ثم البوادي
٥٥ والقى الفوارس بقلب شديد
٥٥ لوقع القنا والسيوف الحزاد
٥٥ هناك اصدر فرسانها
٥٥ فتضنا مددودة كالعمادى
٥٥ وارجع والمنوق موقرة
٥٥ تسمى المصوينا وشيب حادى
٥٥ وتسهر لي اعين الحاسدين
٥٥ وترقد اعين الودادى
٥٥ انا عنتر اخرب يوم الوعا
٥٥ اكر على القبور فوق الجيادى
قال الراوى فلما فرغ عنتر من النظام
طرب شيبوب وهام وقال والله يا اخي
لقد سقوتني الى نشيد الاشعار ولابد

لَمَا اقْتَفَى مِنْكَ الْأَثَارُ وَاجْوَكَ بِالنَّظَرِ
وَالنَّثَارُ ثُمَّ أَنْشَبَوبَ اجَابَهُ يَقُولُ
بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّزْوِ شِعْرٌ
فَرَاقُ الْجَيَّابِ وَلَرَاءُ الْبَعَادِ ۝ ۝ ۝
۝ ۝ ۝ ۝ قَدْ أَقْصَمْ ظَهْرِيْ وَاضْنَافُهُ دِيْ
وَكَمْ لِي اِنْوَعْ عَلَى فَقْدِ هَمِّ ۝ ۝ ۝
۝ ۝ ۝ ۝ وَاصْرَمْ عَيْونِي لِذِيْ الرَّقَابِ
وَانْوَعْ بَلِيلْ بِحَفْنِ قَرْبَعِ ۝ ۝ ۝
۝ ۝ ۝ ۝ يَرَاعِي الْكَوَافِ وَاللَّيْلَ هَادِي
فَانْ كَاتْ قَصْدَكَمْ قَتْلَشِ ۝ ۝ ۝
۝ ۝ ۝ ۝ فَانِي طَرَبْ لِزْمَتِ الْوَسَادِي
فَلَدْ تَجْهِيْ وَلَدَذِنْ لَكِ ۝ ۝ ۝
۝ ۝ ۝ ۝ لِقَدْ كَاتْ لِمَعْكَمِيْ إِيمَادِي
فَمَنْ بَعْدَكَمْ صَرَتْ رَقْ الْخَلَدِ ۝ ۝ ۝
۝ ۝ ۝ ۝ وَالزَّمَتْ رَوْحِيْ لِلْبَسِ الْخَلَادِي
وَعَنْ تَرَاحِيْ لِيَثِ الْوَغَاءِ ۝ ۝ ۝
۝ ۝ ۝ ۝ وَلَكَنْهُ قَدْ رَمَيْ فِي الْبَعَادِ
قَالَ الرَّاوِيْ يَسَادِهِ فَلَمَّا سَمِعْ عَنْ تَرَابِيَاتِ
شَبَّوبَ تَجَبَّ مِنْهُ وَمَنْ حَسْنَ زَظَمَهُ

وقال له اماتك الله ولد اعياك ولعن
شلبي زياك وبلغ من قدرك ان يجاوبني
في المقال وانا البطل الجوال فتبسم شلبيوب
من تلك المقال وساروا بقطيعون
القيعان والقفار انا والليل واطرف
النهار حتى اشرفوا على دياري بي شيبان
وكان قد بقاديني صدر وبين الحيزه يوم
كامل فراوها بلاد عاصم وحضرات واقرئ
ومراعي خضرم ورياضن نفرم وجنوبي عربية
متبدده في الدقطرار تسيل مثل مجموعات
البحار وفصلاون وجمال وعبد وعلماء
واما مطلعات ومولادات راتعات
واقليم قد حمت عليه البركات وشمله
العز والهيبة من ساير الجنبات
فتعمب عن ترضي تلك الارض اليهية
والرياض النقيه وفيها وادى من الاودية
الحسان قد زخرف بزخاريف الجذان
ذوروم ورثبات وروضاته وفنون وافنان
وجلاول كارها متن حسام مجرد من

خنز

غمس او ثعبان سلغ من جلد يفيض
ما يده فتضانات كأنه الفضة المسكوبة
او الدرة الحلوكة سواقتها من غير فم
ناطقه واستئثاره باستهله وانهاره دافقه
واطياره ناظقه يتوصيد من له الدوام
والبيقا وازهاره ينشر الرواج الطبيه
عانيقه وقد اجتمع فيه مت الظبور
البنيل والشود والقطا والزرزور والسمن
والعصفور والديروان والحمام والفنحان
والقمرى والهزار والدلم والمخار وفنه
من ساير جوارح الاطيارات والارانب
والهداء قد والقرابه والنسور العائمه
والطيور الساجية وهو ترثى كما العيلان
في ايدي دوات الافناد وهم ماءت
ناطق ونارخ وباكى وفارح كسامها الملك
المناث من بدايع صنائعه الوابن ولما
نظر عنتر الى الملك الراصن وتأمل ذلك
اما، الفناضن وحسن تلك الا شخوار وتفقد
ذلك الاطيارات تحجب من هذه القدرة

العظيمة الذي لا يقدر عليها إلا الواحد
القهار خالق الليل والنهار العالم بالسر
والاجهار المطلع على القلوب والأضماء
في سماه هو غايصر في خر الافتخار وادا
بسند هوا دم قد خربت على جمال
وعليهم جوار كان من الرفمار وحولهن
ستلامن الفرسان على حنول مثل
العقبات فلم انتظر عن تزد لكت الستة
هوا دم وتلك الجوار تذكر بحسبته
عبدة وبعد الديار فنهت اليهت ينظر من
وقد حار من حسنهن فأن مكدا وعثت
جلدا وزرمت دموعه على خده كالمطر
الهطول فأشتد وجعل يقول من
فوا مد بول بعد الصلاة والسلام على
سيدنا الرسول
مالهوا دم بالاحبة ترحلو ^{٠٠}
^{٠٠} واصر بماضي وانتاسف مقبلوا
ولقد سادت الارعن سكانها ^{٠٠}
^{٠٠} فاجابني رسم الروم تحولوا

لأنوا

كانوا بها والخاسدين نحرة ٥٠
٥٠ وقضوا المقام بارضا واستقبلوا
٥٠ لرسمعت بربعهم متكلما ٥٠
٥٠ الاجايم والظبا الجفلا
٥٠ فلوا يعش مع النسيم ٥٠
٥٠ لوان ارياح الصيو تحولوا
٥٠ واقول كيف بحرموا الماشي ٥٠
٥٠ حيرات اقلقة الجفا والعزلو
٥٠ يبكى في روى الارض فيض دموعه ٥٠
٥٠ ولد هيرق صل بها والجند لوا
٥٠ لله كم صب علينا وصلكم ٥٠
٥٠ فقضنا وكم حكت التراب فرملا
٥٠ اضنا الهوى جسنانه فاذابه ٥٠
٥٠ لكنه بين الوري يتعللو
٥٠ فالنار دون العاري حادى السرى ٥٠
٥٠ والسوق يقترب والخمر اقتلوا
٥٠ ولقد بليت بمعشر اصحابي ٥٠
٥٠ مرار على قتلى وضربي عولوا
٥٠ منه مرعارة والربع والملك ٥٠

جِيْ ابَعْرُ وَاللَّيْمُ الْأَرْدُ لَوْا ٠٠
٠٠ نَصَوْتُ عَلَىٰ وَارْسَلْنِي عَنْوَةٌ
خَوْالِعَرَقِ لَاجْلِ مَهْرَجَلْوَا ٠٠
٠٠ وَتَيْقَنْنَا أَنَّا مَوْتٌ مَكْرُهٌ
وَالله يَفْعُلُ صَدْ مَا هُمْ يَفْعُلُو ٠٠
٠٠ وَإِنَّا الْمَكْرُهُ بِالْهَزْ بِرَحْقِيْلَهُ
لَيْثٌ اصْوَلُ عَلَىٰ الشَّجَاءِ وَافْصَلُوا ٠٠
٠٠ اَنْ تَبْجُودُ وَعَزْمٌ فَقْدَ شَهَدَ وَالله
بِصَنْ الصَّوَارِرِ وَالرَّمَاحِ الدَّبَلُوا ٠٠
٠٠ فَاسَالَهُمْ عَنِيْ اذَا حَقَ الْبَقَا
وَالنَّقْعَ لِيلَ وَالدَّجْنَةَ الْبَلُوا ٠٠
٠٠ وَلَقَدْ وَضَلَّتِ إِلَى الْعَرَقِ بِعَلَهُ
لَاهِذِ النِّيَاقِ وَلَمْ قَضَانِيْ مُسْتَقْبِلُوا ٠٠
٠٠ مِنْ اجْرِ عِبَلَهُ كَمْ افْوَزُ بِوَصْلَهَا
يَوْمًا وَيَاتِيَنِي النَّعِيمُ الْأَكْمَلُوا ٠٠
٠٠ يَا الْأَنْجَى فِي جِبَاهَا وَمَفْنَدَىٰ
يَكْفِيكَ فِي ثُوبِ الْجَهَالَهُ تَرْفَلُوا ٠٠
٠٠ شَيْبُوبٌ وَبِلَكَ يَا إِنْجَى اَوْصَدَ الْيَى
مَرْحَى النِّيَاقِ لَكَى اِلَيْهَا اَوْصَلُوا ٠٠

وَالْكَشْفُ

٦/
واكست في الا خبار حاله عاجله ٠٠
٠٠ كيله الواقي لرئي ذها في صلوا
قد زاد شوق يابت امي للقا ٠٠
٠٠ ابني بدمع كالسيول حواطوا
تلام جمجم الخلق في جنم الدجا ٠٠
٠٠ وانا راحي حيها لا اغفلوا
ياعبله قد طال البعد فلو متا ٠٠
٠٠ ظهرى من الاشواق بثرب الشنكلوا
ياعبله مني بالدقاطل سبع ٠٠
٠٠ اصحي اشوب الوجه دوما يرغلوا
ياعبله لودانى في حبکى ٠٠
٠٠ متقيدا لقتلت بجمع العزلوا
ياعبله لود حواكى مازل لهم ٠٠
٠٠ مثلى ولد حات لهم متذلوا
ياعبله طلى خو عبد كى وانظرى ٠٠
٠٠ حالي لكيله تعلمى ما انصلوا
ياعبله وجدى زايد وصبا ياشى ٠٠
٠٠ سوقا الى رباع لكى ومناز لوا
ياعبله مالى من صهواكى مى لاص ٠٠

كيف خلا صار طرف الكنوى ..
يا عبد الله ان كانت الديار بعيدة ..
عنى فقلبي في الديار محو لوا ..
لوبد ما اخذ مهر كى قوة ..
وارق دما القوم فوق الجند لوا ..
واستعين بن واحد دو عن قم ..
ملك على حلق له منضدوا ..
سلمت امرى واعتمدت على الذى ..
نكله القا العدو وافتصلوا ..
قال الصمعي فلما فرغ عنترة من شعر
تقدّم ونظر إلى ضيوف ومهارع وطهري تشير
كموجات البحار ونياق وفصيلات وعيدي
وغلمان وخيّرات حسات ونعم سارحات
من سائر الجهات ولمارى عنتر ذلك
حار ومحقة الانبهار وعلم اب عمه
غدار مكار يريد مصلحةه والأضرار وقد
رماه في نحر عضيع التيار الا ان السنّاعة
والحبّة زينت له ركوب الاخطار والعنق
صغر عنده الامور الكتاب فقال له سيبوب

يا اخى

يا أخي هذا المكان يدل على ان صاحبه
عظيم الستات قوى السلطات غزير الجنود
والاعوات فقال عنتر والله صدقت
يابن الام فيما به رفقة من لفظ
السبات وان صاحب هذا الارض كثير
الجيوش والجنود ومارمانى على الاوقد
قصد همى وعمى وان لا يرجع يراني وان
يقتلنى فيما به عنان وما يقال الساعه
الاحس النظر ومقابلة القضا والقدر
فسير وخذلى خبر التوق العصا فير
واعرفها معرفة خير حتى انا الاخر اربع
الاخير وتكون انت عرفت بقين الخبر
وانظر الى ما بني يديك والبصر فاجاب
شيبوب من ساعته ثم حط قوسه
وكتنا نته ولبس خليقات حيلته وسبكه
العصاة على كتفيه واطلق للهوى رجليه
فوصل الى المراعلى فوجد هاطبيه الوداه
كثيرة المياه فنظرت العبيد الى شيبوب
فاصعد في رم عزبيته رحوم واخر جوا

له من زاد هم واطعمه وتحدى معه
فرا والفتنه حازيه وصفته عدانية
فسالع عن حاله في دشمن من صنوف
حاله وقال يا بني الحاله أنا عبد من
عبد رجل يقال له الربيع غلار
مكانه وضياعه تليل كسير ومع انه رزقه
واسطع مهربت من دوره واسترحت
من جوره فقالت العبيده اقم عندنا
باقي عمرك واقطع في ارضنا سنتك
وشهرك فانك تكون في امان طول
الزمان وحن نقول مولانا اطلتك
امندرات يزوجك بعض اماء وتبقا
في امانه وحاه فتشكر هم على ذلك
واثناعليهم وقام عند هم باقي يومه
حتى عرف مكان التوق العصافير فراها
من عجائب الزمات بيض الالوان
نقيات البياض ناعمات الدوار بالفار
مدورات وأصنام هايلدت لادهندى
الوصف حسنها البغاء لا نها في غير

هزه

هذه الارض معد ومات شرانه تعشامع
العبد نحسب الكفاية وحاد نهم وساق
الابل معهم حتى قربوا من الاصحاء اظلم
الدجا واستغلوا عنه وعاد عنهم كما انه
النهر المنافر او الطير الطاير حتى وصل
إلى اخيته واخرين بالخبر وحدثه باسمه
ونظر وقال له وذمة العرب ما يخنو
الا في خطر ومقام الوصول المنكر ولقد
دبر حمك الحبـث وما فقر وانا اعلمـات
بني زيـاد فـيتـشتـمت اذا سمعـوا بـقصـتنا
الـذـى صـحتـ والـدـمـ لـصـاحـبـهـ فـوتـ يـقـدرـ
يـعـالـبـهـ وـمـاـ الاـ نـقـطـةـ دـمـ تـرـاقـ وـلـكـنـ
كـاسـ السـهـانـةـ مـرـ المـزـاقـ الدـانـ يـكـونـ معـناـ
سعـادـهـ مـتـ الرـبـ العـظـيمـ رـبـ زـفـزمـ
وـالـطـيـمـ فـهـوـ يـخـيـنـاـ مـاـ دـرـ وـدـ الـاعـلاـءـ
علـيـناـ مـتـ الرـهـولـ العـظـيمـ فـقاـلـ لـهـ عـنـترـ
وـلـيـكـ يـاـ شـيـبـوبـ اـمـاـ تـعـلـمـ اـنـ
يـصـبـ عـلـيـ النـوـابـ يـنـالـ اـعـلاـ مـلـاـتـ
شـرـانـهـ اـقـامـ الـوقـتـ اـسـحـرـ وـقاـكـ

لأخيتك سندلى على الأثير وافزع عليه
الحادي والمسمر ففعل شيبوب بالخواب
ما أصر به أخيتك عنتر وقدمه إليه في
ملحة بصر فركبه وسار إلى المراجعي ولبس
ساعده فإذا قد اشرفت النون العصا فير
تطلب المراجعي ودخل عشرين من العبيد
تسوق الف ناقة حتى لازمها غول
الجمال فلما راح ضر عنتر أمهلهم حتى
قرروا وسرعوا النون واخذوا في
حديثهم ولعبهم وانشرا حبهم ورموا
عنتر فما اعتبروه ولاد نفق منه ولا
كلمه لأنهم من العزلاء بعد غاية
وأقصاها أيام ومن حيث شئوا ما طرق
دياره ضر طارق ولا عرفوا أين تكوا
البيريق وشيبوب يقول يا أخي هذئ
النون الذي أتيت أنت في طلبها صنع
ما أنت صانع وأصم من صنع العبيد
المسامع فقل عنتر ويلك أذ هب
واسك على العبيد طريق الحال ومن

يرجع

يرجع عليك ارميه في غاية الوجل حتى
لا يقع علينا الصالح الا ونكون ابعدنا
عن الديار وتلك البطائع ففعل شبيوب
ما امر به اخاه الصنديق وسار في عرض
البر حتى صار مت خلف العيد وفرغ
كتانته بيت يديه وبرك على ركبتيه
والعيد عنده غافليت ولم يعيوا بهم
وهم في لعيدهم مستغلين فلما علم عنتر
 بذلك حرك الجواب الى سط الميدان
 وتقدم ما بين النوق والفصوات
 وقطع برحلة القناقله وصاح في العيد
 سوقوا هذه النوق قدامي والاخضبيت
 من دمكم سيفي الصنامي **قال الروى**

فلما سمعوا عبید املک امتندر كلد مر
 هنتر تاروا اليه وتصایحو عليه وصاح
 فيهم اتقدم عليهم دونكم وآباء واعزموه
 الحیاہ ثم ادوا اليه وقالوا من انت
 ايها الماصل المغرور الذي قد سعابر حلبيه
 لا ال�لاک والثبور ما علمنت ان هذه

النون و الجمال ملك الروعار والجمال
ملك هذه العصر و صاحب الناج و النصر
الملك الذي على سائر الملوك سمي الملك
المتذر ابن مااء السماء الخجلي فقال لهم
عنة اسب احکم و ام المتذر معكم شمر
ضرب المتكلم على عاتقه اخرم السيف
يلمع من علائقه فلمارات العبيد حقول
ملك العز به خافوا و ساقوا النون
و قد انزعجت قلوبهم و عدت الضيحة في
امراضي و سار خلف عنتر قوم و عاد قوم
إلى أهلها و أما الذي تبع عنتر فانه عاد
إليهم و تركهم عبراً لهن اعتبر و مد و حطم
على التراب والترى و تركهم لتوحوش
البر قرى واما الذي قصدوا إلى الحلال
فإن شببوب التقاصم ببالله وكل من
رأه عدم النظر إلى أهلها وعياله و ما
سلم منهم إلا من لورأه وتحق إلى أخاه
شمر عدل بالتعبيد و الجمال واستقبله
مهب الشهاد و عاص في القفار و ساق

البيان

البِنَاق سوق الْهَارِب الفَرَار وَنَاطِر عنْتَر
 الْمُغْوَار تابع مِنْهُ الْمَنَار إِلَاتْ تَعَالَى النَّهَار
 فَطَلَعَ مِنْ خَلْفِهِمْ عَنَار وَعَلَادْ وَتَارْ وَأَقْيلْ
 مِنْ كُلِّ جَانِبْ وَقَدْ طَنَبْ عَلَى الْمَسْنَا رَقْ
 وَالْمَغَارَبْ وَسَمِعَ مِنْهُ صَرَاحْ وَغَلِيَاتْ
 وَبِحِيجْ قَدْ اَنْعَدَ لِلْعَنَانْ وَصَوْ
 يَدْهَرُ الْعَقُولْ وَالْاَدَهَانْ سَاعَةْ
 وَبَارَتْ مِنْ كَيْنَةِ الْفَرَسَاتْ وَاظْهَرَتْ
 اَبْطَالْ بَنْوَ شَيْبَانْ وَطَعَتْ شَفَارْ
 الصَّفَاحْ وَسَرَعَتْ اسْنَانْ الرَّمَاحْ
 وَصَلَصَلْ الْحَدِيدْ وَيَرِفْ الزَّرَدْ الْنَّضِيدْ
 وَهَمَهَمَتْ الصَّنَادِيدْ وَمَلَارْ اَعْنَتْرَ الْهِيَـ
 ذَلِكْ وَقَدْ طَلَبَتْهُ الْفَرَسَاتْ مِنْ جَمِيعِ
 الْمَسَالِكْ وَظَهَرَتْ يَامَاخُورِيزْ بِيَامِذِيكُو
 اِيَنْ تَجْهُونْ مِنْ سَطْوَةِ الْمَنَوْنَ اَوَاسِتْ فِي
 هَذِهِ الْبَرَّ تَهْرِبُونْ قَادْ وَكَاتِ الصَّيَاحْ قَدْ
 وَصَلَ الْامْلَكْ الْمَنْذَرْ وَصَوْ ظَاهِرْ اَلْحَيْـ
 لَدَنْهَ كَاتِ رَكِبْ اَلْاصِيدْ وَالْقَنْصُـ
 وَاغْتَنَامِ الْمَهْوِـ وَالْفَرَصْ وَحَوْلِهِ مَوَكِبْ

وابطال عدد الرمال فلما رأته العبد
القت السوط فما التفت اليها ولا
عدا عليها بل قال لولده اسمه النعمان
وكان كبيرا ولده واموه صبي له بالملك
من بعده ابصر صهولة العبد وما
حالهم واكشتف خبرهم وما نال لهم فتقدمن
إلى الرعاه وسائلهم عن الخبر فأخبروه
أن خيل غارت على التوقيع العصا فغير
واخذت الفنادق وقتلوا من ياجمع
غيره وعادت تجذب في قطع البر والمسير
قال فلما سمع النعمان حرك على الججاد
وتسارعت خلقه للفرسان من ثم وثبات
حتى لحقوا عنتر في ذلك البر الأقفر
ومما نظر عنتر إلى تتبع الخيول وملعات
النصول عاد اليهم وقد اضطر على جوده
طربا ومالجيا وتيسرو تلقى القبور رس
واخينل كما تلقى الأرض العطسانية اوبل
المطر وكانت الرجال يحملون عليه وصو
ينكسها على الأرض طولا وقرضا إلى ان

كتز

كثراً عليه العدد و تزايد المدد و غاص
فيهم رحى الغبار والهبة من الصارم
البatar و كان اذا طعن ضلع ذقه و ات
ضرب راس شقه وكلما ازدحمت عليه
الابطال شرد هما يهيت و شمال وهذا واحده
شيووب مستغل عن معونته بالنون
والعيدي الذي معه وكانت العيادة قد
قويت قلوبها بقدوم موالياها وقد
وقفت عن السوق والمسير و مارات
النهوان حمت انت همسك شيووب
فانت تر منهن وقال لهم يا بني الزوابي
من محل قاصي و داني وانا وحدي الكعبية
الغرا و باقيس و حرا انت تحرى منكم
احد او صاح لاضر بنه بنيله في صدره
اخريها من ظهره ثم انه جعل نظر الى
اهيه وما يجري له مع بني شبات و كانت
الفرسات قد صاح فيها اطلوك النهوان
ونادوا اذ لكم الله من بين الفرسات
هذا كل ما تحرى عليكم من عبد لاقدر له

ولاشات فعند هانخت الفرسان
وتقدمت بعد ما كانت تاشرت وقائل
عنتر حتى كلت منها كبله وضربت عليه
جوارده واخزت سواعده وقررت طلته
ووقيعت ضرائمه على اجاجم فانتشرت
ونفذت طعناته في الصدور واثرت
وصفت موجات خراسان وفاحض
الجمع عليه بتذاخر وزاد العنبار واعتبر
وقصر من تحت الاذجر ولا سقاله سبيل
يتقدم ولو يتاخر وحبأ به الجواود فترجل
وقد اتيتني خلو الاجل والموت المجل
وراي سببوب الاذجر وقد حرج فغير من
تحته الغبار التاير وصوغاني السرج
من عنتر وصوبي يصل في جنبات العسل
فايقن انه انقتل وسيق حاسن الاجل
وقد سقوه شراب امنيه وخطفتة الرام
السموريه ففنا في الدفع من جفنيه وهذا
عليه خديه ودق الارض بكعبته وأطلق للزعيم
قد ميه فابحرت العبيذ ذلك فصاحت

عليه

عليه وأومت إلى الخيل تتبعه فركت خلفه
الفرسان على الخيل العتاق وطلبته من
ساير الأفاق وأحس بثبوب بر قع
الحوافر فسعا مثل الطير الطاير فغاص
في البر بقوة عصبه وضفت الرجال في
طبله وكل ما راحها قصرت يمتد على قفاه
ويرفع الأخوطر رجله وفي طريقه وقع في
ارض بحر وشوك مثل البر فاسترف على
نفسه وما قدر بخوا بنفسه ولا طهي
تدركه حتى تسكته رسنه بل دام الامر
كذلك من الظاهر لا المساواة لدت
اویال الدجا ووصل ثبوب إلى معارة في
شعب جبل وعلى بابها غلام بدوى اسمه
اللتوت يرمي غنم وبين يديه نار تضرر وعليها
شيء من حم الوحوشى وخصوصاً على له طعام
واغتنامه بين يديه قلام فلم يأبه ثبوب
دوناليه وناداه يا فاتا اجرنى من السلاعه
فانهى بزماء اعتصم من الاعدا اجر
عبد ك المفارق اخاء المدى حبار عليه

الزمات ورماته واذله بالغرابة وابلده بفارق
الاصبه لان عبدك اشرف على فناه وعاد
طريقه في الفلاه فقال الغلام اي وابيك
اجرتك ورافع السماه من اجل الحجز وشرب
اماء ولا سلمك ولو عاينت حلول العيبي
فادخل المغاره وكن امنا من جميع الاشار
فذخل شيبوب وصهول يصدق بذلك
الوانه ما استقر حتى وصلت الحنبل وطحي
متقطعة في اول الليل وراكبتهما في حال
الويل وعلى اكتافها تطبع الرماح وايديهما
بعض الصفاح فلما رأوا الراعي زعنون
عليه وقالوا اخرج لنا هذا الشيطان
الذى صوته صورة انسان الذى قتل
حيواننا وليل عقو لنا حتى اننا خطفته
على اسنان الرماح ونقطعه بشفار
الصفاح فلعن الله كلب نسله ما اقوى
عصبه واسند قصبه **قال الراوي ياساده**
فقال لهم الغلام ياسادات العرب
صبوه له واقبلوا سفاعته ففيه من كرمه

لأى ازمنت له من غير معرفة ليكم فقالوا
له لا كنت ولا كان زمامك ولا أمانك أخرجه
والا قتلناك قبله ولابد من قتله لات
اخاه قتل فوق التلات ما يأبه بطل شجعان
فسلمه لنا فانا قد لقينا منه ما لم يلقاء
قط انسان ولديك ان هذا من انجان
او من عفاريت نبى الله سليمان فارسم
نفسك وكن مطينا والاد قتلناك فقال
الراعي وقد راك النوبة صعبه يا وحش
العرب اذا لم تسمع نفسك بتركه والا
فاعملو معى بدلت العصبه والبعد وا
عن باب المغاره قليل حتى اخرجه من
ذمami مقلا راربعون باع ودو نكلم
وابايه ولا تحرقوا ذمتي ولا تضيعوا يافيتان
حرمتى فقالوا افعل ما بدا لك فتحنوا نصر
علي فعالك فعندها دخل الغلام على شباب
فوجده باسو حال من حنوفه على فتشيه
فقال له يا فتا قد سمعت ما جرى لدى
مع صولاته اللئام من المساجرة والخضام

وقد غلبوا على امرى وضائق من اجل
ذلك صدري وما فقيت اقدر على خلاصك
الابتلاف مجهشى وانا احنى بذلك ولا اضع
حرماتي ولو كان معى عشر فرسان من بني
اسد ابن داود ان ما كان وصل اليك
من هم قرنا فاعلئ ثيابك وخذ ثيابي
وخذ هذا زادى ومز وادى فتنك
بهدم وخذ منه العصاة في يدك واذا
سقط الغنم وسترك اذ يألى الظلوم
قل لهم يا جموع العرب ودخلت حتى اخرجه
لكم فما اخرج فدونكم واسأله فاذارا تيههم
نز لوا عن عينو لهم ودخلوا الى فاطلب
انت لنفسك الخباء ودع عنك انا ويا لهم
حتى يستقون شراب الجام ولا اكون
مفسوخ الزمام فعند ما المبس شيبوب
ثيابه وشد مزود الراعي بين كتفيه
واخذ عصاته في يديه وخرج من المغار
وظلوم الليل الحفاه عن النظار وحد شعير
ما علمه الراعي من كل مده وساق الاغنام

فلامه

قادمه حتى ابعد عنهم فاستعات بهما
كان في امزو ود واكله فعادت القوة الى
ركبه وطاب قلبه وسار طالب ارض
الشريه والعلماء سعدى هذا وفسان
الملك ترجلت ودخلت المغار واجربت
راحى الاغنام وصو ساكت لوس شباب
شبيوب فقالوا له ويلك ملنا فعدت
هذه الفعال ورحيت بالقتل والتعذيب
من اجل رجل فقال لهم يا وجوه العرب
اعلموا انه قد استخارني فاجرته
وابيتم انتم في طلبه فلما سالتهم فيه
ما قبلتهم سوالى وما كانت لي طاقة بدفعكم
فقد يتباهي انا بروحى ورضيت ان تذهبونى
على روى الاسنه ولا اضيع زمامي
واملته على انت هابيني وبينك دم ولا
مطالبه وقد صرت الا انت بين ايديكم
فانت شئتم منيتو على باذه طلاق شكر لكم
في سائر الافق وان ابيتم فديكم
وأنشد شعر

يابني السادات من شيباني ٥٥
٥٥ لا تضيعون صنائع الحسناني
ان اكون قد است بفعلي ٥٥ ٥٥
٥٥ ما تعديت سنة العرباني
فاقتلوني او سامحوني فاني ٥٥ ٥٥
٥٥ ستاكر فضلكم بكل مكانى

قال الراوى ياساده فتعجبوا ببني شيبان
من مقاله وجوهت فعاله وما رأوا على
انفسهم رات يقتلونه ويرجعون بالخزي
والمزمه ويكون فائزه بالكرم والمنه
فاطلقوا ورجعوا خايبين واما شيبون
فانه يابن نفسه وسار حتى اصبع الصبا
وصار يذكر ما جرى لوحنه وبنيدب
ودموعه على الخذين تسكت وكان اشد
ما عليه دخوله الى ونعيه فيه وشمائته
الاعدا والحساد ولسيما مالك ابنت
قراد وولده عز وامنكاد والربيع واهنه
عارة القواد وما جرى على قليله لعلع
بسوطه وانشد يقول صلوا على اعط الرؤول

١٥
يا فارس الحين ما الحين تتعيناكما
و ما السر القنا بالول تبكينا
لوكاف يوم رأيت المين مستيقاً
البيك فيه واطراف القنا فيكما
لو كان يقبل حرف الدهر فيك فداً
ل كنت من نابيات الدهر ادراكا
فما عيائى بعد اليوم طيبة
ولا الذى بعنيش بعد بعديكما
سقاك عنك كاسامن خذ بعثة
فلاد سقى العيدت يابن الوم ساقياكما
اليوم تعلم عيسى حق من فقدت
اذ اذىت الى الاحيان اعياكما
وسئمت ابن زيد بعد غصته
وتشفى في مصايبها اعاديكما
وبنت عنك تضيء و هي جارية
له ولو عشت ما زضاه لملوكها
يا فارسو الحين ما اقيت لي جلد
ول ليس قلبى من الارزان يسلوكا
والمهر يحصل بيت الحين ملثفنا

الْيَكَ كَامِرَةُ السَّكُونِ يَا دِيكَاهُ
لَهُ فِي عَلَيْكَ وَقْدَ اسْتَمْخَدَ لَهُ
مَضْنَى بِالدَّمَاءِ وَالنَّفَعَ يَعْلُو كَاهُ
سَقَاعِيَا كَهْيَا مَعَ كَلْعَادِيَةٍ
هَطْلَادَ وَلَزَلَاتَ الرِّيفَا تَحِيَّكَاهُ
قَالَ الرَّاوِي يَاسَادَهُ وَتَمَ سَبِيبُهُ عَلَى
حَالَهُ طَالِبُ دِيَارِ بَنِي عَبِيسٍ وَعَدَنَاتٍ
وَدِمْوَعَهُ جَرِيَ مَغْرِبُ الْغَدَرَاتِ **فَهَذَا**
مَا كَانَتْ مِنْ سَبِيبَ أَخْرَوْعَنْزَرَ **وَامَا**
مَا كَانَتْ مِنْ أَخْنَهَ فَإِنَّهُ لَازَلَ يَضِرُّ بَـ
الرِّجَالَ هَبَـ وَشَمَالَ حَتَّىٰ وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ
مِنْ سَنَةِ الْكَلَالِ فَأَخْذَهُ يَسِيرٌ وَقَدْ
مَوَّهَ بَيْنَ يَدِيْنِ النَّعْمَانِ وَصَوْصَتِ
الدَّمَاءِ تَحَانَهُ شَقِيقَةُ الْأَرْجُواْتِ وَسَدَرَهُ
عَلَى الْجَوَادِ وَعَادَ وَابَهُ إِلَى الْمَلَكِ الْمَنْذَرِ
وَكَانَ أَخْرَى النَّهَارِ هَذَا وَالنَّعْمَانُ قَدْ مَرَ
عَنْزَرَ لِقَدَامِيَهُ الْمَنْذَرِ وَاجْبَرَهُ بَسْدَهُ
قَتَالَهُ وَأَفْعَالَهُ فِي حَرْبَهُ وَزَالَهُ فَتَعْجَبَ
الْمَنْذَرُ وَانْدَهَشَ مِنْ صَوْلَ صَوْرَتِهِ

رَقَارِ

وقال له من اى العرب انت فقال من
بني عبس وعدنات فقال انت من
عيديد همام من صناديد هما قال انا
حاصيها اذا ولت وفارسها اذا ضمحت
وسيفها اذا بدرت فتحى المندى من
فصاحتله وثوة قلبه وقاحتله وهو
في الاكر وغلبت القهر فقال ويلك
وما الذي حملك على التعرض يا موالى
ونصب نوقي وحالى فقال عنتر يا موالى
ظلمى عنى وجلبوا لى ربى مع ابنته عبدة
وقطعت زمائى في خدمته ومالا لى
طالب زواجه طلب منى الف ناقلة من
المنوف العصافير وانا بها جاصل غير
خير فاجبته إلى ما طلب فتعرضت
بك فوقعتك في هذا البلاء والعطش
غير فاضت عيناه بالدموع وآن انت
الواله المخلوع وانشد وقال صلوا
على من ^{عليه}_٥ الغزال ^٥
عيوني العزرا من حواسى البراقعى ^{٥٥}

احد من البيض الرقاق القواطعی ٥٥
٥٥ اذا جررت ذل الشباع واصبحت
٥٥ معاجري عيناه تفيفي املا معنی ٥٥
٥٥ سقى الله ثم من يد المؤشرة
٥٥ وسللت يداه بعد قطع الاصابع ٥٥
٥٥ كما قاد مثلی بالحال الى الرداء
٥٥ وعلق امامی بينيل المطامعی ٥٥
٥٥ لقد ودعتنی عبد الله يوم بيتها
٥٥ وداع يقین الذي غير راجعی ٥٥
٥٥ وناحت وصاحت كيف حالك بعد ما
٥٥ اذا غبت عنافي الاراضی الشواسعی ٥٥
٥٥ وحانست صروف الدهر دون لقاينا
٥٥ واصبح من مثلک مثلک ما ناعی ٥٥
٥٥ وحقک لدعاولت في الدهر لوت
٥٥ ولد غير تئی عن حصواك المطامعی ٥٥
٥٥ خلقتنا لهذا الحب من قبل خلقتنا
٥٥ فما يدخل اللوم المصمم مسامعی ٥٥
٥٥ سا ضرب بالهندي حادته البنا
٥٥ واوثقها ضرب بروم البغا يعی ٥٥

لاؤظع

١٧
وأقطع حروف القاطعات بقاطع ٠٠
٠٠ ومثلى أنا في المرب لدين قاطع ٠٠
فبلغها يابرق عنى تيبة ٠٠
٠٠ وكل دياره بها واما تعنى
وياسا ساحت الايك ان مت فاند نى ٠٠
٠٠ اذا اصرت ملقا للطيو الشوجي
ونوحى على من مات ظلما ولحريل ٠٠
٠٠ سوى السعد من اخبا والخابي
وياخيل ايكي فارسا حاف يلتقي ٠٠
٠٠ اسود المزايد هرم في المعامن
فاصساعر سباق غلام وذلة ٠٠
٠٠ يقييد تقيل من قيود المقااطع
تحقلموا لا تعرن ولوبي واقتروا ٠٠
٠٠ فعز للكوا هامر خوم سامي
وكيف اطيق الصبر عن من اريلها ٠٠
٠٠ وقد ابجت نارا لاسافى اصنالعى
وحقلموا مارمت يوم المسلاوت ٠٠
٠٠ ولوصرت نصب السيوف الفواطع
انا الفارس الصنديد في حومة الوعاء ٠٠

وقد شاهدت ابطال عدس وقابعي ^{٥٥}
٥٥ اذا شئت فاسئل عن حديثي ومو
ترى عجبا يوم الوعا من معامعي ^{٥٥}
٥٥ وليس بوجه الارض ياسى وشدنى
وقد نسخت دون الراضى الشوسعى ^{٥٥}
قال الروى مسما عنترة الملك المنذر
بالمنظار والنشر وادا بارجال نفرت كما
ينفر الخارج من الطيور الكبار فسئل المنذر
عن ذلك الخبر ف قال والله ايتها الملك
المظفر والهمام الغضنifer قد ظهر علينا
اسد قصور بقدر الثور او البر قد اهلك
الفرسان وفرق من حمل عليه من الشجعان
ولاد تقطع في جسه الرصاص ولا السهام ولا
 يصل اليه ضارب حسام **ياساده** فقال
لهم المنذر بادروه بأسهام والنيل قتل
ان يلتجي الا بعض ارجال فيقطع المسالك
وبتقانعير بذلك **قال** فلم اسمع عنترة
كلور الملك المنذر هانت عليه المصائب
وطاب على قلبها ان يرمي روحه في النوابيب

ونادي

ونادى ياملك اقسمت عليك حقو من رفع
السماء الخضر وبسط هذه الارض والغير
ان تقول لا تحي ابتك يرمون في قدام ههذا
الاسد وبيت يد يده ووعده بحمد على واجه
عليه فان صروا فترسني ف تكون قد اخذت
بتارك وقضيت مسي او طارك لازماني فنت
رجالك وبدت ابطالك واننا اتيت
فيكون بسعادتك فقابلتني بما سأحقو ولا
تعد لعن الحق فامر املك ان تخلو من
القيود والاغلال فتبادرت اليه اخي اسب
والعلماء ومن صوله من الاعوان وحلوا
يديه واردوا ان مكثوا رجليه فقال عنتر
ياملك لا تفعل حقو دمه العرب والرب
الذى اذا طلب كل العباد غلب لاترکتهم
محلوا غير يدي ويدعوا القينود على حالها
في رجلي حتى لا يكون لي منه منقد ولا براج
اما انه اقتلته واترک له ملقاع على المطاح
واقات يقتلوني بانياه الصهام فتعجب
الملك امنذر وزاد تعجبه من مقاله فامر ضم

فُلوا يده من عقاله فعند ذلك قام واخذ
سيفه بيديه ودرقته بشماله وجعل في
قيده وأغلقه وهو موطأب الدسد وقتاله
فتذكر عنده ذلك ما جرى له فقال ^٥
دونك يا كلب البطاح والربا ^{٥٥}
^{٥٥} بطر حمام لذئاف العطبا
اليوم اسقيك بكفى العطبا ^{٥٥}
^{٥٥} واترك قطعيبن خد الزينا
سوف تلقا فارسا غشمثما ^{٥٥}
^{٥٥} عند القامستي انقو على العطا
فلو تكون ويتك مثلثي طالبا ^{٥٥}
^{٥٥} لانى انصمبع المنجبا
جُفل الفرسان يا وحش الفلا ^{٥٥}
^{٥٥} فاين تلقا اليوم مني مهر با
خذ ضربة بسيفي الصمامى الذى ^{٥٥}
^{٥٥} منه الرداء والخفق سكبا
من كف فارس عبس عنترت الوعاء ^٥
^٥ تلقا النكال والوابال والوباء
قال الراوى ^٥ فلام اسمع المنذر منه ذلك

الشعر

الشعر والنظام ونظر إلى ما قد عزم عليه
من املاكم تحب من ما قاله للأسد في
خطابه وتقديم بيت خواصه وجوابه
وكبراً مملكته وعشيرته وأصحابه
وكلهم يريدون الفرجة على ذلك
الأسود وكيف يكون قتاله مع الأسد
وطائفهم قرباً منه رأوا سد عظيم
وسبع جموع وصواعد عتيق بقدر
الفتيق كثیر الرأس عظيم الحواس في
قدر البعير الكبير لاسع المنا خائر
طويل الا ظافر غير ولد وجهه عريض
وحيل نهیض افطس ادغم تسمع
الرعد اذا همهم كانوا القضاء اطبر مر
بسندق كانوا القليب وايناب كانوا نهاداً
كلاء لبيب وظهور نمشي وينهي تز ويطير من
عيناه التشر ويرجح الوادي اذا جعر
ويتجه في مشيتها ويهازن في خطواته
وكلما نظر الى الرجال نافر اليه زعف
وضرب بذنبه جنبيه وكثير عن

نابيه فلم ارى عنتر قد حجر اليه اخذته
القلق وللارض بو شبهة التشق واخفر
ونظر بعينين مثل الجمر وعصفنا وبدباعته
وعاد اجهمع ولصق رجلية ونهضت الى
عنتر وجاوه اليه وزعق بسوط كالرعد
القاصف عليه فاجاوه عنتر زعقة
اعظم من زعقة وفتح باعه لغز به
واستقبل جبهته وصاح يا عيسى يا
عدنان انا فارس الزمان وقاضر الاقارات
وحبوب عبله كل اوات فوقع السيف
على جمته خرم يلمع من فذه فوق الاسد
قطعتيني واخذ دل سطر من لدنه اتفق
وثبت الاسد وقوه ساعد عنتر
الايجاد هذلا وعنتر مسع سيفه في
جلده وقد افسحت الدبلات من فعله
ثرات عنتر رجع لا قلام الملك المندز
وقد تفكري بحبو بته عبله فانشد
وقال ضلوا على النبى المفضل **شعر**
ترى علمت عبله ما الباقي **٥٥**

من

من الادهوال في ارض العرافي ٥٥
 ٥٥ خذ عني بالرياء والملک عمي
 وubar على في طلب الصداق في ٥٥
 ٥٥ فخضت نمطي تحر المنايا
 وسرت الى العراق بدور فا في ٥٥
 ٥٥ وسقت النوق والرعيان وحدى
 وعدت اجد من ناراشتيا في ٥٥
 ٥٥ وما بعدت حتى تار خلف
 عنار حوا فرا الحينل العتا في ٥٥
 ٥٥ وطبق كل ناحية عنارا
 واستعمل بالمهندنة ارقا في ٥٥
 ٥٥ وصاحت كتله الفرسان حتى
 حسبت اعد مخلول الناطق في ٥٥
 ٥٥ فعدت وقد علمت بابن عبي
 خذ عني بالمال وبالنفاف في ٥٥
 ٥٥ وما قصر في السباق وفي الخافق
 نزلت عن الجواند وسقت جديشا ٥٥
 ٥٥ سببي مثل سوقى للينا في
 وبادرت الفوارس وهمي تدرى ٥٥

بطبعى فى الصدور وفى الترافق ٥٥
وفى باقى النهار ضعفت حتى ٥٥
اسرت وقد عياع صندى ونافى ٥٥
قادونى إلى ملك كسر سير ٥٥
عظيم قدره بارض العراق ٥٥
وقد لا قيدت بين يديه ليثا ٥٥
مهول اطلقا مر امزاقي ٥٥
٥٥ بوجبه مثل دور الترس فيه
لهيب اجر شتعل في الاماقي ٥٥
٥٥ قددت لها مام بالسيف جزرا
وعدت اليه اجل في وثاقى ٥٥
٥٥ عساه تحوذ برضاء عصى
وينعم في الحال وفي انتياقى ٥٥
قال الراوى فلما سمع الملك المندز
كلمه ورأى جودت فعاله وحسن
نظامه فقال لجايده هذا والله اعجو به
الدnam وفرید خذ العصر على الدقام وقد
حوى الشياعلة والبراعة والدقام ولا
مخاف الفجور على الامور العظام ولا

مر هب

يرهـب شـرب كـأس الـحـام وـقد سـكـع عـقـلـي
عـلـى مـهـم الـوـاـيـام وـبـهـ اـنـالـ ماـارـيدـعـنـدـ كـسـرـى
مـنـ الـمـلـمـرـ قـالـ الـراـوىـ يـاـهـ وـكـانـ الـمـنـذـرـ
رـجـلـ عـاقـلـ كـثـيرـ الـفـهـرـ قـوـىـ الـعـزـمـ حـسـنـ
الـسـيـاسـهـ وـالـتـدـبـيرـ وـفـيـ نـقـائـصـ الـزـمـانـ
خـيـرـ وـلـهـ لـاـ قـدـ قـدـمـهـ اـمـلـكـ كـسـرـى
عـلـىـ الـعـرـابـاتـ وـجـعـلـهـ عـلـيـهـمـ خـلـيـفـةـ طـولـ
الـزـمـانـ وـأـمـرـ الـقـبـاـيـلـ بـطـاعـتـهـ وـغـثـهـ
عـلـىـ خـدـمـتـهـ قـالـ وـكـانـ هـذـاـ الـمـنـذـرـ
اـذـاـ قـدـمـ عـلـىـ كـسـرـىـ نـوـلـشـروـانـ وـاقـبـلـ عـلـىـ
الـدـيـوـاتـ يـرـفـعـ مـنـزـلـتـهـ وـزـيـدـ فـيـ كـرـامـتـهـ
وـيـرـجـبـ فـيـهـ وـيـامـ بـالـجـلوـسـ فـيـنـصـبـ
لـهـ كـسـرـىـ مـنـ الـفـصـنـهـ بـيـتـ يـدـيـهـ وـلـوـيـنـادـيـهـ
الـإـسـنـاهـ تـازـاتـ يـعـنـيـ مـلـكـ الـعـرـابـ شـمـ
يـاـكـلـ مـعـهـ وـبـثـرـ وـاـذـ النـسـطـ مـعـهـ فـيـ
الـحـدـيـثـ يـذـكـرـ لـهـ فـصـنـايـلـ مـلـكـهـ وـالـبـيـتـ الـحـرامـ
وـيـنـشـدـ لـهـ مـنـ قـصـاـيـدـ الـفـصـحـيـ الـمـعـلـقـيـتـ
عـلـىـ بـيـتـ اللـهـ الـحـرامـ وـكـانـ الـمـلـكـ كـسـرـىـ مـنـ
عـدـلـهـ وـحـسـتـ اـخـلـهـ قـلـهـ يـظـهـرـ لـهـ الـفـرـحـ

والطرب وتخليع عليه ويكنته من الفضة
والذهب لوت الاكاسة كافى يفخر و
بالعدل والانصاف وهملكون رقاب
الناس بالعطايا والاسعاف وكان املاك
كسرى جعل على راسه جرس من الذهب
الاحمر وجعل له سليله الى ظاهر قصر
فاذا اخرك اجرص تخزع حياته تاتى
بالخصوم الى بيت يديه فينكمي بينهم
بنفسه وكانت املاك المنذر قبل ما يقع
عنتر عنده في هذه النوبة قد سار الى
املاكت ودخل قدام كسرى واقام عنده ايام
وهو تخليع عليه ويعطيه ويقر به ويدنيه
شئون بعض الحقوق على ذلك فلما
خلو بكسرى قال اپها املاك كم تكره هذا
البدوى عايد لجح وترفع قدر ان غاب
او حضر وهو اقل من هذى واحقر والعرب
كلهم رعات اغتام عايد سرت اصنام
وما فيه من له دين ولا زمام ولا يفخر و
الرب بالسرقة والعيارة ومحاداة الاجراء وسيترى

منهم

منهم الرجل الامم وينكرها الى ان يعلم منها
ثمارانه ينبعها وطى حامل فتلى بذات
وتربى بها حتى تكبر فيشترى بها وينفع ابنته
وصوله يعلم بذلك وان اشتراها ولد
فينكرها وطى اخته واما الصوصية
والكذب والقياده فهى لهم مباحة
وعاده قال والحسد مركب بالانسان
وهو جملة ما قيل في حسد الانسان
هذه البيتين شعر

حسدا الفتاد لم ينالوه عده ٥ ٥
فالناس اعد الله وخصوصا
كفراء الحنسافلست لبعلاها ٥
حسدا وبعيا وجدها هازموه
قال الروى ياساده وكاف حندا الحاجب
الذى حسد امتد ذر من جباره الديلم
يقال له الحضر وات ابن جرهم واسنه
ما زال يسب العرب ويحدث عنهم
بالكذب وقال له في اخر الكلام ايها
املك ان ردت ~~محكم~~ ادب فقد الرجل تعلم

الذى قدمته على ساير العرب
ناحضر عندا كل التمر والطعام وامر
الغيمات ان يقدموا متر منزوع النوى
وابصر ما يفعلها الملك ففعل الملك
كسرى ذلك وقد احضر المندزرن
الغذا وامر النواب فتركوا الناس حتى
قدموا الطعام وامرات يأتوا بالتمر
يأتوا به الخدر في اطباق الذهب
والفضة شر ترکوا قدام كسرى ثم
منزوع النوى وتركوا موضع نفافه
فستو لوز وسكر وانواع الطيب
والعنبر وقدام المندزرن يربوا فصارات
الداعجم وكسرى يأكلون من التمر المنزوع
النوى ويلعونه وما له نوى يرمونه
فنظر الملك المندزرن إلى فعالهم ففكري
نفسه وقال لاشك انه عيد عند القوم
لأنهم عيدت نار ومن السنة إلى السنة
يلعون النوى فيجيب من امر السياسة
ألا تخلق باخله قهره واتبع سنته فاكل

الملك

الملَكُ الْمَنْذُرُ التَّمَرُ وَبَلَغَ النَّوْيَ فَغَصَ
بِأَحَدِ النَّوْيِ فَضَحِكَتْ عَلَيْهِ الْجَاهَ ضَحِكَا
عَالِيَا وَتَبَسَّمَا يَضْنَا كَسْرَى مُحَمَّلُ الْمَنْذُرِ مِنْ
ضَحِكَهُمْ عَلَيْهِ وَنَظَرَ هُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ أَدَا مَرْ
اللَّهُ أَيْمَكْ يَا مَلَكَ الدُّنْمَ وَبَقِيَةَ مُحَمَّلًا
قَاعِنَا الْجَاهَ مَا يَضْحِكْ جَابِكْ وَتَبَسَّمَكْ
أَنْتَ يَضْنَا هَذَا وَقَدْ زَادَ الْمَلَكُ الْمَنْذُرُ
مِنْ ذَكَرِ صَفَاقِ عَيْظَاءِ وَقَلْقَافِ قَالَ كَسْرَى
يَا سَاهَةَ تَازَانَ أَكَلَتِ التَّمَرُ وَبَلَغَتِ النَّوْيَ
فَضَحِكَنَا عَلَيْكَ سُوكْ فَقَالَ إِيَّهَا الْمَلَكُ
إِنَّا تَبَعَّتْكَ وَتَبَعَّتْ سَنةَ الْقَوْمِ وَفَعَلْتَ
مُثْلَ فَعَلَهُمْ وَأَكَلْتَ مُثْلَ أَكْلَهُمْ لَوْنِي رَاتِيكَمْ
تَا كَلُونَ التَّمَرُ وَتَبَلَّعُونَ النَّوْيَ فَارَدَتْ
أَنْ أَبْلَغَ فَوْقَعَ مَا وَقَعَ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ
كَسْرَى حَتَّى مَرْ نَامْزِرُ وَنَوْيَ وَمَوْضَعَ
نَوَاهَ لَوْزَ مَقْشُورَ وَفَسْقَ وَسَكَرَ مَشْوَرَ فَأَكَلَنَا
بِلَوْتَعَبَ وَلَوْضَجَرَ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ الْمَنْذُرُ
فَلَمْلَدَ أَطْعَمْتَنِي مَا أَكَلَتْ فَهَا إِنَّا صَنِيفَكَ
وَلَكَنْ هَذَا دِيلَ عَلَى إِنِّي مَصْنِعَكَ لَكَ وَالْحَى

اصحابك ولا تضر ونـى الا حـتـى تضـيـكـوا
عـلـى و بـعـد هـذـا و قـبـلـه فـمـا اـنـا الـاعـبـدـ
دـوـلـتـكـ و غـرـسـيـ نـعـتـكـ و اـنـا عـبـدـ رـقـكـ
عـلـى كـلـ حـالـ و لـوـانـكـ فـعـلتـ لـي مـمـهـا فـعـلتـ
مـنـ الـفـعـالـ ثـمـانـهـ اـقـامـ عـنـهـ بـعـدـ دـلـكـ
ثـلـثـةـ اـيـامـ و عـادـ اـلـىـ الـحـيـرـ بـعـدـ مـاـ خـدـمـ
الـمـلـكـ كـسـرـىـ و اـسـتـاذـهـ فـيـ الـعـودـهـ اـلـىـ
مـلـكـتـهـ فـاـذـتـ لـهـ بـعـدـ بـدـلـكـ فـلـمـ اـسـارـ
مـنـ عـنـهـ و صـارـ فـيـ شـلـعـنـهـ كـتـبـ اـلـىـ بـنـوـ
وـاـيـلـ و قـالـ لـهـ يـاـ بـنـوـ بـكـراـبـتـ وـاـيـلـ غـيرـهـ
عـلـىـ اـطـلـاـيـتـ وـاـنـهـبـوـ اـلـرـاحـلـ وـالـقـاطـنـ
وـاـجـزـبـوـ اـلـمـسـاـكـ وـاـنـهـبـوـ قـوـافـلـ الـعـجمـ
وـخـدـ وـاـمـوـاـلـهـ وـاـمـوـالـدـيـلـمـ وـلـوـنـيـنـاـقـوـ
كـسـرـىـ وـلـاـخـنـشـوـهـ وـمـنـ قـاتـلـكـمـ اـقـتـلـوـهـ
وـحـذـ وـاـمـالـهـ وـاـنـهـبـوـهـ تـرـسـحـ ماـحـرىـ
لـهـ وـقـالـ بـعـدـ الـصـلـةـ وـالـسـلـمـ عـلـىـ النـبـيـ الـمـفـتـاـلـ

سـعـدـ

اـدـبـلـغـ الـعـرـابـ عـنـ رـسـالـيـ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
وـحـىـ اـذـاـبـلـعـتـ بـكـراـبـتـ وـاـيـلـيـ ٥ ٥ ٥

دـقـوـقـ

وقول لهمرات الاعاج ضيغت
عهودى وسامونى سوم الارادى
لـى الله مقرى الضيف من غير اكله
ومن يطلب الانصاف من غير عادل
دعانى كسرى واستخف بيته
فعال ليهم ناقص العقل جاھلى
وجاوا به واللوز والطیب حشوه
ومـری نخشـو كالحصـا والجنـادـلـى
وساقـوه بـلـعـا فـاـيـعـتـ فـعـالـهـ
وـنـمـاـكـ من فـعـلـاـجـيلـ بـنـاـحـىـ
فـلـهـارـاـوـىـ قـدـ تـغـصـصـتـ بـالـنـوـىـ
عـلـدـضـىـ كـهـمـ بـيـتـ اـمـلـدـ بـفـعـالـيـ
وـقـدـ سـخـرـاـبـىـ وـاسـتـخـارـاـ مـذـلـتـىـ
وـغـرـ هـمـوـ طـوـعـىـ لـهـمـ وـتـوـاصـلـىـ
فـيـالـ بـنـىـ سـامـ النـبـىـ وـتـبـعـ
وـعـنـصـرـاـ بـرـاهـيمـ خـيـرـاـ دـفـاضـنـىـ
لـقـدـ غـيـرـ الدـهـرـ الـخـوـتـ عـلـيـكـمـ
وـصـارـتـ بـجـوـمـ الـجـوـحـتـ الـخـنـادـلـىـ
وـقـالـ السـهـاـيـاـسـمـىـ اـنـتـيـ خـفـيـتـ

وقال الدجایا صبح دونك حالي
ويأصيف اولاد اللئام ككمون
على اولاد سام ابن نوح الصالیلی
قطوفوا بloyd الفری هنكل بغاۃ
وقدوا الاساری بيت حاف وناعلی
ليعلم کسری ماجتاز فعاله
على ومن قدھات بيت القنائی
قال فلما وصل الكتاب الى بني
واسل رمثله الى بني طى وجلمهمه فصعب
عليهم ذلك وارسلوا ابن عامر الى
المداین ونهب الراحل والقاطن والعاص
وابساکن وغار عنضلة الى لهم على الانبار
واخذ اموال السفار وغار على بلد د
الليلة اثارت ابن جربه راخذ اموال
الكثير والصغير والعبد والدمير وتفعت
الفتن في الرستاق وخافت من العرب
جعيتو لا فاق وضررت العرب الا عنا ق
وحيات بیار العجم الى کسری تصيیح من
كل جانب واستنکت من العرب فنوت

المصادر

المحايا بفقام على كسرى القيامة
واسند به العينظ والمطومة وامر الوزير
البزر جمهور والمويدات ان يكتب المنذر
كتاب يعلمه بها احات لياخذ الحوت
العربات ويرداموا آل التجار والادوحة
النور والنار ^ج يحيى العرب من الاقطار
واغرق الضرهم في البحار فكتب الوزير
إلى الملك المنذر كتاب يقول فيه الذي
يعرف به الملك المنذر ملك العرب المقدم
على العربات ان قلب الملك العادل عليك
قد تغير من غارات العرب على الرعية
وقد تالم فقابل الذي تعد وحرم وايذل
فيه درسيوف النعم وخذ حق المظلوم من
من من ظالمهانت كنت سامع للدولة
الكريوية وناصر امليه الفارسية والسلام
عليك من النار الحمية شر انفذ الكتاب
للمذر فلما وصل اليه وسمع ما فيه
من الخطاب رد الجواب يقول الذي
نعلم به الملك العادل والسيد الفاضل

ان اسمى بين العرب قد اخذ ر
والناموسى بنت القبائل انه در و قد
هانت عند ذهن ولا ينتي و قلت حرمتى
لما قد بلغهم ما فعلت بي عند اكل
التمر وقد فات الامر وطنونى مسخن
خر جواعى طاعنى ومر قوا مت تحت
ولا ينتي و فعلوا هذه الفعال و مات معه
لـ مقال وانت البصير بد ولنك والعا
بسياستك فاـ فـ اـ رـ دـ تـ منـ العـ رـ
الـ طـ اـ عـ اـ دـ وـ الـ صـ لـ حـ منـ الفـ سـ اـ
فـ اـ سـ لـ اـ لـ جـ اـ بـ الذـ يـ اـ سـ حـ لـ تـ هـ عـ لـ
مـ كـ تـ فـ هـ حـ تـىـ الـ وـ رـ هـ مـ عـ لـ جـ بـ اـ هـ هـ رـ وـ اـ طـ اـ
بـ قـ دـ مـ يـ اـ رـ قـ اـ بـ هـ مـ ثـ رـ اـ بـ عـ تـ حـ لـ وـ حـ دـ
مـ نـ هـ مـ اـ لـ قـ بـ لـ لـ مـ منـ قـ بـ اـ يـ اـ لـ عـ رـ بـ حـ تـىـ
يـ نـ هـ بـ وـ هـ مـ عـ لـ آـ سـ تـ اـ زـ رـ مـ اـ حـ وـ يـ قـ طـ عـ وـ هـ
حـ لـ دـ وـ دـ اـ لـ صـ فـ اـ حـ فـ عـ نـ دـ هـ حـ اـ يـ عـ وـ دـ وـ
الـ کـ لـ اـ طـ اـ عـ اـ تـ وـ بـ کـ اـ فـ وـ وـ کـ تـ شـ وـ بـ
سـ طـ وـ تـ يـ قـ اـ لـ فـ لـ مـ اـ وـ صـ لـ حـ دـ اـ
الـ جـ وـ اـ بـ الـ اـ مـ لـ کـ كـ رـ يـ قـ اـ مـ تـ عـ لـ يـ هـ

القيام

٢٦

القيامة وغض كفيه اسفاؤن دامه
وقات وحق النار والنور والظل والحرور
لقد طمعت فينا العرب واستطاعت
 علينا وقادت الجله والخطب وكسرت
 منافس المندى علينا هذا الكلب
 الدكلب والديب الاجر بملائى امر م
 ناخذ في العرب واد لمراذه را قابله
 على هذى السبات واحد من المعمدة
 الدركات وارمى ما افخوها من الاصنام
 والادونات واجعله رقى للنيرات والا
 فما انا ملك الزمات فقام له الحاصب
 خضروات الذى كان السبب في هذى
 الشبر والطغيان يا مولانا ومن طه
 المندى حتى يدخل قلبك منه طه او غمر
 انا وحق نعمتك اسير اليه واقتلى
 فرسانه وايد اعوانه واخرجت دياره
 واعجل دماس وانهبا ماله واصنعتك
 نساء واسجنى اولاده واستك به في
 المحال مسند ود وتنال من قتلته

المقصود فقال كسرى ما هذا الامر
غيرك لأنك أنت كنت السبب فيه
فتاً هب وسير بالجيش الذي ثُقِّت
بيك ودبر هذا الامر بعقلك ولا تقتل
ملك العرب ان ظفرت به بل آتني فيه
حتى اهينه واعذبه واعرفه قدرى
وبعد ذلك امته عليه بروحة **قال**

فلا يسمع اصحاب ذلك الكلام فرح
فرحالاً يرمي سير المندر رعويا على
قتله وقد امر عيسى كرم ان يأخذ والادمه
للسير شرانه بجهز في ثلاثة ايام وسأر
في عشرة الف فارس من الدليم والداعم
وطم بالتروى الكسوية والعادات الديلمية
والسيوف المترفة والرماح السهرية
والخيال العربية وخضوان في اوائلهم
كانه فتىق او اسد عتيق وصوغاريص
في الحديد والزبرد النضيد ياساده
هذا ما كانت منه مر وأما ما كانت
من المندر فانه لما جرى له مع عنتر

ما جرى

ما جرى ورأى ضربته للأسد وما قدر نشر
من نظامه وانشد عالم انه فارس
اوحد وبطل امجد ويسألا هؤلء ان يطلق
ولديقتل ولكن سياسة الملك قد
حضرت على قلبه فلزم الناموسى وقال
وحق دمه العرب ما افطر في هذا الفارس
المنتخب الذى مثلاه في الارض لا يوحى
شمر قال بجابة واولاده احتفظوا به هنا
الرجل الان يأتينا جواب الرسالة
من عند الملك كسرى ونعلمكم ان هذا
غار علينا وعلى اموالنا وسوقنا
وجاننا وطبع لا جل اخرا فك بتا وقد طمعت
في تاشلوجه العرب وكل عبد مال الله
وتقوى حجتنا عنده من كل جانب وتنافى
من حساده المطالب فسكنت عنترة وهو
في الوثاق استديد وقد يكلع به جماعة
من العبيد ودخل الملك المندز الى الخير
وهو منتظرا الجواب وظن انه ينال الارب
ويأتيه من عند كسرى ما يريده وقل

امل امل بعيد و ملائكة عند اقبال النهار
ركب المندز في عصره اجرار و خرج يتسلّم
الاخبار و اذا قد طلع عليه غبار من
ناحية بلاد العجم وقد اسود الافق
واظلم وعلى الدنیا طنب وخیم و ظهرت
من خنته مواكب الفرس و كتب تیب
الدیلم و هم نیادون بلغات مختلفات
حتی وصلوا وقد صدروا القوا ضرب
والعمد و اشھروا العدد و مطلع على
اجسادهم الزرد فقال الملك المندز
هذه والله مواكب الدیلم و فرسان
العجم خذ وايا بنتي ثم اهبتكم للهزب
والطعن والخرب و حاموا عن انفسكم
وعن النساء بقوه القلب والابقيوا
معيهم ما يبقى الزمان عند سکان البر
والقیعات وانا اعلم ان کسری صعب
عليه ذلك الكتاب وما كان كلومی له
صواب ولقد اسات في الخطاب ولكن
عترات اللسان آفات الانسات

و صرق

وصدق من قال حدثت البيهقي
عن الفتام عن عترة بلسانه ۵ ۵ ۵
۵ ۵ ۵ وليس يعوت امر من عترة الرجل
فعترته من فيه ترقى راسه ۵ ۵ ۵
۵ ۵ ۵ وعترته بالرجل بيراعي مهلي
قالواوى ثرات الملك اطنذر انفذ
الفرسان لقتايل بني شيبان
ووصلت الدجاع وتقدمت وما طابت
راحة وتبادرت فانعقد الصيام مع الغبار
العنات والتفت الطافئات وحملت
وفاضت الدما وھطلت وقد حلت
نار الحرب واستعدت وتحكمت الرماح
فيهم وشرعت ودنت السیوف فای
ارقا بهم فقطعت فما كنت ترى في
ذلك الوقت الراس طاير ودم فار
وحزاد غاير وكف متناسر وقد فطرت
امر اسرى هذوا وخرسوان عايد الدهب
حل وفتى في ميمايل العرب واستفنا
فواده مثل ما اراد وطلب وقصد رايت

المنذر وفرقها ونشر الفرسان بعامو ٥٥
ومحقها قال الراوي وكانت المنذر
التقاجيشه العجم في اثناعشر الف فاري
فما امسى المساحي قتل منهم رابعة
الدف فاري وعادوا الباقين يطلبون
الهرب والفرس والذيلم لهم في
الطلب وطهى تقتل وتسر حيئ
عسعس دجا الغيوب فاظهمت
الدقطار وعادت العجم الانترار إلى
الخيم فنزلت ونزل الحاجب
خضوان وهو يهدى مثل الأسد
الغضبان واضرمت بين يديه
النيرات فصار يسجد لها من دون
الملك الملايين جعل منه وعدوات
وقال للرازبه والجانب وهو قيام
في خدمته دوروا بالحرب هذه المليلة
من كل جانب واحفظوا الطرق
والملفاصب حتى لا يهرب ملك الاعراب
كث الضلام والعناء هب فاني ارسيد

آخر

٢٩
آخر غلام اسير واقوده الى بيت
ایادى كسرى ذليل حقير فجعلوا أجناب
ما أمر به وداروا حوال الحير من
كل جانب وحفظوا جميع اطرقات
والمذاهب **ياساده** فهذا ماجری واما
الملك المنذر فإنه قد دخل الى الحير
مسور مقصور يا كل كفينة نداءه
فلا مجلس حضر ولاولاده وحوارمه
واجناده وكانت له ثلاثة اولاد وهم
النعمان والسود وعمرو فأخذوا في
المشروع فائتفت المنذر اليهم وقال
لهم قد فتحنا علينا باب لا يمتد بسورة
تدبرنا وادلتنا على الملك كسرى ولو
عامت انت الامر نتهى الى اهلا الحد
كنت جمعت العرب وفرسات القبائل
وانفذت النجاشي الى الحلال والمذاهل ولكن
ما علمت ان كسرى يسمع فيما كل در
الاعلا والحساد والاما بقا يخنافر
الصبر على مضمض القتال وانصرت

بالصوارم الصقال فان خنوا نصرنا
غداة عد بلغنا الومال والوجعنا عند
اقبال انكلدم ساير العيال والاموال
والاطفال والرجال والجمال وندور
بهم من ساير الجهات وخل الى ان
نصر من خلف الاعد وتوسعا
البيدا وخلى المنشآت خاوية والديار
خالية واد اخنو جمعنا العرب من
ساير القطران نعود لقتال الاعد
عبد النبار ونقطع منهم الاثار **قال**
فيينا المندرع قومه في الخدم وادا
بعض الخدم دخل وارمى السلم
وقال ايها الملك الهمام هذا الفارس
العبسي الذي خنوا موكلين به
سمع الصياح فسألنا عن آخرين
فأخبرناه بما جرى من الحرب وكيف
كسرتنا الاعد فقال اخر جوبي عند
الملك حتى اشتهر عليه بشي يكسر به
الاعد ولا يخلى منهم احد **قال**

فما

فَلَمَّا سَمِعَ امْتَنْذِرٌ كَلَامَ الْعَبْدِ قَالَ لَهُ
أَحْضَرْ حَتَّى نَسْمَعَ كَلَامَهُ لَا نَهُ مَا يُسْتَأْخِلُ
إِنْ يُقْتَلُ لِأَجْلِ بَنِي أَعْنَاهُ وَاقْلَامَهُ **فَار**
وَكَانَ عَنْتَرٌ تَذَكَّرُ فِي ذَلِكَ الْمَلِلَةِ ابْنَتِ
عَمِّهِ عَلِهِ وَمُحِبَّتِهِ لَهَا وَصَوَاهُ فِيهَا
وَكَيْفَ خَرَجَ يَا تَنِي مَهْرَهَا فَخَرَى عَلَيْهِ
هَذَا الْجُرْحِي بَعْدَ مَا مَلَكَ التَّوْقِيتَ
الْعَصَافِيرُ الَّذِي طَلَبَتْ مِنْهُ وَمِلَكُ
تَلْكَ الدَّمْوَالِ وَالْحَمَالُ الَّذِي شَرَطَتْ
عَلَيْهِ قَبْلَ هَذَا الْحَالِ فَطَفَقَ عَلَيْهِ قَلْبِهِ
الْهَمُ وَتَوْقَدَتْ بِقَلْبِهِ أَكْنَارِدَاتِ
الْإِشْتِعَالِ فَانْسَدَ وَقَالَ بَعْدَ
الصَّلَوةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُفْضَالِ

تَعْرِير

الْأَوْبَلُونَ عَنِي زَهِيرٍ وَالْكَا **هـ**
هـ وَعَبْلَهُ صَدْقَ الْقَوْلِ غَيْرِ مَلْسِي
هـ بَانِي مَلْكَتِ التَّوْقِيتِ تَحْتَ الْوَدَى
هـ وَجَنِيدَتِ يَوْمِ الرُّوعِ كَلْعَزَدَسِي
هـ دَفَرَتِ بِاَمْوَالِ وَتَوْقِيتِ تَرْعَلَةَ **هـ**

فرد تهافت سات ثم العَبَسِي ٥ ٥
وَهُرَى حَقِيقَةَ كَلْمَانِي وَخَانِي ٥ ٥
وَغَادَرَى بِالْطَّعْنِ كَحْلَ مَرَسِي ٥ ٥
وَعَدَتْ رَضِينَا فِي الْقَيْوَدِ اجْرَهَا ٥ ٥
اسْتَيْنَ فِيهَا مَسْنَيَةَ الْمَلَسِي ٥ ٥
وَلَوْلَدْ طَحْوَرَ الْلَّيْثِ فِيهِمْ عَنْوَةَ ٥ ٥
وَخَوْفَهُمْ وَمَنْذَدَاتْ مَخَارِقَطْسِي ٥ ٥
وَلَوْلَاقْتَلَيَ لَهُمْ هَنْدَ ٥ ٥
وَصَرْعَتْهُ سَطْرَيَتْ اِبْرَاهِيَّ ٥ ٥
لَكَانُوا سَبْقُونَيَ الْمَوْتِ فِي الْحَالِ كَرْهَةَ ٥ ٥
لَاجْلِ فَعَالِي مَنْهُمُوا فِي الْفَوَارِسِي ٥ ٥
وَمَا هَالِي اِذْ جَانِي مَتْقَرِسِ ٥ ٥
لَقَدْ قَدِيسَيَ هَامَتْ الْمَغْطَسِي ٥ ٥
رَمَوْيَ الْقَدَامِهَ مَتْقِيلَ ٥ ٥
بَقِيدَ ثَقِيلَ مَاتَنَذَدَ وَتَيَابِسِي ٥ ٥
فَارَدَتْهُ فِي الْقَاعِ شَلْقَيْ بَحْنَدَهَ ٥ ٥
وَاحْدَتْ مَنْهُ بِالْحَسَامِ لِمَنَافِسِي ٥ ٥
اِبَاغْنَرَ الْعَبَسِي فَارَسْ قَوْمَهَ ٥ ٥
اَغْلَى اَعْدَائِي فِي حَسَامِي كَرَادِسِي ٥ ٥

ياساده

ياساده فلما فرغ عنتر من شعره واتم نظمته
ونثره ودخلوا عليه العبيد وقالوا له
احب الملك فقد ادينا اليه رسالته
وقد طلبك يسمع نصحتك فقام عنتر
معهم حتى دخل على الملك المندز وقبل
يديه ودعاه فأمر المندز بفكه من وثاقه
ففكوا قيده وقطعوا كتافه فعند ذلك
ترنم من الفرج وما رواسته وقال
بعد الصلاة وأسلام على النبي المفضال

شحر

شفاع الله عنى ما احد جناني
ولكن عني خانني ورماني
وأتعنى من مكره وسط اصرفة
من من النار في جحها اصلحني
وقد صرت مسلوب القواد مقيد
تعزل عنقى يدك ورباني
ومثلى قليل يوم مسيحي القنا
اذا اصنفلاوا الاقران للجواب
فياملك الدنيا تحدك تبع

وبالسلف الماضي من الثقلانى
اذا جالت الوجام فابرزى لصرم
وحرب حروبي عند لهم وطعائى
وكن انت منصور بنصرة عنتر
ميد دخوف الخافقات امانى
والجمى حما ظهرى بالف صميدع
ترى عجبا من صارمى وسنانى
ترى ضيقا يردى القوارى فى الوعا
بسيف يفوق البرق فى المعاى
وتوصلى مهر العزيرة عبلة
بالف من النوق الذى جلبانى
ايا عبلة لو تحنى على من العدا
اذا كثرت حوى وجال حصانى
فها الموت الا صورى وسهام يلى
وما السعد الدمرى بعنانى
وابى فتاردى الاعاجم عنوة
فتام الله بين البرية ثانى
فيما زرع بالدركات بالخفف من متى
برمزه بالبطا بغز دلغاى

٣٩
اذا جزت في ارض الشريه بلغا
ش سلامي ز طير ثم ربى و خلاني
و قولي ليسيوب الحوت هكلا
ش نسيت عصودي و طرحت مكانى
فانت رضيعي ثم رضيعي ثم دخري ومنجدى
ش اذا خات عهدى صاحبى وجفانى
اسبابوب اسرع يا اخي مبتادر
ش ش ننظر ماذا قد لقيت وجاين
و تنظر المرب يغريك ما مضا
ش ش و تنظر يا بابوب علوم كانى
فلئى حمه فوق التريا محلها
ش و ينبع سعدوى مشرق المعاين
قال الروى فلما سمع الملك المنذر
هذه الديات اخذها اطير والنبهات
و تحب من فصاحتها و قوة جنا سنه
وايقتن بالنصر بسيفة و سانده وقال
يا عيسى ما الذي سمعت اليوم من الكلم
فقال عنتر يا مولوى كادت اليوم مررتى
لما سمعت انكم انهزتم من مصولاوى

الظنا جير وضدا عار يعم الكبير والصغير
فقال المندر يا عبسى ما تفعل الرجال
وقد حملت عليهما اضعافها من الديبال
فقال ايها الملك تصر على القتال
وهو مت خت حوا فر الخيل العوار ولا
تطلب الفلاول وهاانا ايها الملك بين
يديك وقصتي قد عرفتها وانا اطلب
منك مهر بذت عني وتردى سيفي وجوابي
يا عطيني من قومك الف فارس
محى ظهرى وسوف ترى ما ينال اعداك
من سرى وفرى فقال له المندر وحق
اللعبة يا عبسى ابن كسرت همسه
العساكر حملتك في جميع اموالى
وما املكه من الدخائر وحن ما فينا
احد يقدر خلف جدار شرانه امر
ان يرد له جوابه وسيفه وعدة جلوده
ومطاكات عند الصباح او تنفع من
الدعاجم الصباح فتعتد ذلك خربت
العرب الى مقام الطعن والضرب

و في اول يوم عنترة بن شداد وصو
ي نادى خاب والله يا طناجر العجم
اماكم والسيوم ترواح باما تعرفون ولا
في طول عمر كم نظر قوم ثمانيه رب
راسه في قر بوز سرجه وحمل ودمدم
بيت اذات الاخر و لكن فطلع مثل
البرق وجاء فيهم سكانه القضا والقدر
وطعن بهم طعن يعمى البصر حتى
اباد منهم الارطوال وجندهل من هم
الدقى فالمرتكن الاساعده حتى
سالت الدما و تحلت الا جفات
بمر واد الها قال **الراوك**
فلم اظر الايام الى تلك الbillيات
اقبلوا من سائر الجهات هذا وعنتر
يقطع بسيفه رقاب السادات وصونه
مثل ارعو دالقصفات هذا والمنذر
واصحابه قد جمعوا من وراء عنتر
بعضها صادقات وعزمات ثابتات
وساق عنتر مواكب الفرس سوق

الليل السارعات ودام الامر على ذلك
حتى نصف النهار فقصرت العجم ودخل
بها الانهار ورجعت لحياتها بذلة
الانسار وقد اضررت في قلوب بعض الناز
ذات الشر قال اكرافي هذا ما كاتب
من عساير الاجرام واما ما كاتب من
مقدمتهم خضروات فانه كان واقع
تحت الراية والاعلام وصو بعض كفيفه
مهما حل به من حنقة من اطندر نسل
الكرام قال فلما طال به المطال ونظر الى
اصحابه وهم في حالة الذر والجناب فقال
لهم ولهم ما حاكم وما الذك جرى عليهكم
ونا لكم فقالوا يا مولانا انتصرت علينا
اليوم العرب وقد حل بي التعت
وحار الزمات علينا وانقلب وات لم
تبزر انت والاطلبنا الهرب لاننا لينا
اليوم يفارس اسود لا يقانس بالفرسان
وصو كاته مع بعض عقارب ايجيات
الذين عصوا على سليمان يا ساده

فلما

فلم اسمع الخروان ذلك الكلم صار
الضياع في عنديه ظلوم وساق جواده
وأقْبَلَ الغبار وصوكانه الإسد المدار
وفي يده عامود حديد وزنه نصف
قطار فلما همزم بجواده وحمل احتبات
رجاله ان يفعلوا مثل ما فعل خوفا عليه
من الموت الممجل وطلع الغبار إلى العنان
وتصادمت الفرس والعربان وحملت
الدقران على الدقران وتقاتلوا في تلك
البراري والقبعان وجرى عليهم راص
مكفن الأكون وتطايرت الرؤوس من
على الأبدان وجاء عنتر في الإعصار
جولت الإسد الغضبان وأطرق
دماههم على الصوصيان يا سادة
ومازالوا في قتال وصدام إلأن اظلم
الظلم افترقت المعكوب عن بعضها
البعض وزرموا في تلك الأراضي عذرها
امر املوك المندزرا ولوده باحراج الحنام
وزذلك فرحا ملابات لهست النصر على

الاعداء اللئام وامر بحسبهم برات
الحيرة وتلك الاكام وقد انس قلبه
بقتال عنتر الاسد الهايم وجلس
في خيمته واجلس عنتر بين اولاده
واهل موذته واخذ يطيب خاطره
ويوعده بالخلع والنون القعضا فغير
والعطايا وامال الغذير قال
وبعد ذلك حضر الطعام فاكلو وقد سوا
بعد املام فنهلو وبعد ذلك
ابتداء امنذر سُل عنتر عن بدء
حاله فاخبره الجميع ما جرى له فقال
له امنذر وحق البت اطام لقد كذب
عمك في حفلا الكلام ولو كان عمه في
كلمة صادق غير مرتاب ما كان
انفذك الى بلدك وتلك المصائب
ولكن رب القديم رزقك السعادة
والاقبال وانا لك على كيد ما طلبت
من بلوغ الامال ولو طاب قلبك
لارسلت جبتك عمك وابنته الى هضبة

المكان

٣٥

المكان وجعلتهم لك اطوع من العبيد
والغلمان فعند ذلك خدم عنتر
وقال والله يا مولى ما لي قدره على
المقام وكل يوم يصعد على كافع عام
وعدد ان شاء الله تعالى اسر لكت
العسكر واستشهد في ذلك البر
الوقبر وقتل الحاچب الراکب وفرق
مواكبہ ولو انها بعدد اوراق الشجر
وابلغت مت صلاته كهم المنا والظفر
واعود بعد ذلك الى بلادک وابلغ
قصدک ومرادک فقال المنذر يا عنتر
ان ظفرت به فلا نقتله بل خذه اسیر
لاني ندمت على ما فعلت لاني اردت
ارفع قدرا العرب على الجمر فاتی الاصر
بحلوف وقد اغضبت الملك سری
وانا اخاف على العرب من شرم لات
هذا العسكر ما تجي قطره من حاره
ولانقطعه من تپاره وصوملك عظيم
الشان كثیر الحيوش والاعوان

لَنَافَ مِنْ شَرِّمْ جَيْعَنْ مُلُوكَ الْوَقْطَارِ
وَتَهَادَيْهِ بِالْأَمْوَالِ وَابْدَارِ فَقَارِ
لَهُ عَنْ تَرَائِيشِ هَذَا الْكَلَامِ إِنَّهَا الْمَلَكُ
الْمَهْمَامُ إِنَّا فَوْعَقَ السَّبَتُ الْحِرَامَ وَرَمَزَرُ
وَالْمَقَامُ لَوْبَدُ مَا أَرْفَعَ قَدْرَ الْعَرَبِ عَلَى
الْإِعْجَامِ وَأَفْلَكَ كَسْرَى نَسْلَ الْحِرَامِ وَازْلَزَ
عَلَى رَاسِهِ الْأَيْوَاتِ وَابْدَدَ عَسَكَرَهُ وَلَوْ
إِنْهَا بَعْدُ دَرِّيْلَ وَادِيَ النَّعَاتِ وَمَا أَرْجَعَ
إِلَيْهِ دَدِيَ وَتَلَكَ الْقَيَعَاتِ حَتَّى أَفْلَكَ
مِنْ لَكَ مِنْ الْأَعْدَافِيَّ هَذَا الزَّمَانُ
قَالَ فَتَبَيَّنَ الْمَلَكُ الْمَنْذُرُ مِنْ
سَعَةِ صَدْرِ عَنْ تَرَائِيْلِ مَا عَطَاهُ اللَّهُ مِنْ قُوَّةٍ
إِجْنَانُ وَشَكَرُهُ عَلَى مَا يَدْلِهُ مِنْ الْكَلَامِ
وَأَوْلَادُهُ الْجَلِيلُ وَالْأَعْسَانُ يَاسَادُهُ
صَنْلُو وَعَنْ تَرَائِيْلِ اِرَادَاتِ يَتَوَلِّيَ الْحِرَسِ
فَمَا مَكَنَهُ الْمَلَكُ الْمَنْذُرُ مِنْ ذَلِكَ الشَّانِ
بِلَّا مَرَادٌ يَتَوَلِّيَ الْحِرَسِ وَلَدَهُ النَّعَاتِ
فِي هَذَا مَا كَانَ مِنْهُمْ وَأَمَّا مَا كَانَ
مِنْ الْخَضْرَوَاتِ فَإِنَّهُ صَارَ بِهِ دَرَمَتْ

الغَيْرُ

الغينظ مثل الاسد لا جل انه مانوال من
العرب الارب وقال لا قومه تعسىكم
الله ما اخوه فلم وما اقل عهتم لا سكرم
تنهقر شر وفر عهم منهم وهم اقل منكم
وظهرت ارادل العرب الذي ليس
لهم حسب ولا نسب فقالوا كله
قومي والله يا مولانا خذ ما ا Herb
وما نتفق على ادمت ذلك الفارس
الغضنفر الذي علينا في ذلك الیوم
اما ضي قد ظهر وات خرج علينا غداه
عد هربنا في جنبات البيضا وان كفينا
انت شرم واصرت لنا هرم حملنا على
عساكر الملك المندبر وافنينا هرم ودمينا
اقصا هرم وادنا هرم وتركتنا التصرخون
على قلها هرم والاما دام فسيهر ذلك العبد
الاخبر ما نقدر نتقدم ولا نتناضر
لأنه بظر صنديد ولبيك عندي
ولا نقدر نقاومه لا احرار ولا عبيد فقال
لهم خضر وات بسلام تصفوا مقذا

السيطان نسل اولاد الزروان وانا
وحق النار لابد غلا عند الصباح
ما اخذ روحه من بيت جنبيه وادع
الطير خوم عليه شرانه امر حباهه
ان تشوكي الحرس في جنح الليل والغلوس
وانظر ونام الى ان الجنة غسل الظلم
فقام عند ذلك على الاقدام وتذهب
الحرب والقتال ومنازلت الاقياء
واذا قد سقطت عن ثواب سلاد وحمل
على قومه قتل منهم عشرة ابطال اجلاد
وكان ركب على جرم صفرم بلون الذهب
لهم الاخر كات في صدره من اليوم
ما اخى جرائم فتر له يترى في ذلك
اليوم وركب ذلك الجرم وحمل على القوم
وقتل منهم نحو دكرا عشرين وتركوا حموهم
شفرم وعاد الى وسط الميدان وطلب
الحرب والطعنات وانشد وقال وحدوا
الملوك المتعال وصلوا على ضم الغزال
نفسوا كرنى وزنكوا على ظف :

وابرز والى حكمت بطلی په
په وانهلو من حد سیفی شریه
علقهم فاقت نفع الخنصلی په
په وادا الموت اتی فی حفل
قدعوی ولقا الجھلی په
په یابنی الاندال ما بالکمرو
عن دقای کلمرو شغلی په
په این من کات لقتلی طابا
نه صوع حیت بسیفی یقیلی په
په قد موح و انظر و اما یلیتی
من حسامی دست ظر القسط طلی په
په قسمای اعبدله یا کل امدا
په شنا یا کی الدراز القتلی په
په و بلحظک و ما قد جمعت
من دراھی سحرها و الکھلی په
په انتی لو لا خیلا طارقا
منکی ما واقت الکری یا املی په
په یا تری خبر کی اریاح الصبا
بستیا فی خوریع املنزی په

وحنيني وابني في الدجا
وسموع من عيون تهمي
فعليك كل يوم حية
ما سرت زرع الصبا والشيماء
قال الأصمعي وكانت عنترة نسند
حصن الديبات وأخروا نتياضه إلى
المجال واراد انتقام على عساكر المذخر
وبور لهم الحنال فما ملنه عنترة
المجال بل تلقاه في ساحة أميانت
القتال وحمل عليه بقلب أقوى
من صم الجبال وجناه كالسييل
اذا سار فتلقاه خضروان نسل
الاندل وجرت منهم حروب
واصوال تشليب الاطفال لانضم
تصادموا استد صدام وزاد بينهم
الخصام والتزموا بعضهم التزام
وابي التزام وقد دار عليهم ملك
الموت كأس الحمام لدت السيو فـ
من ايد يسمع تلقيت والرماح تقصفت

والخنز

وأختير من سلسلة الجولات قصرت ولاد
عادت تقدّمت ولو تأخرت قال
ولهم زرالعا في صدام ولزام وتحريم الموت
الزمام إلى نصف النهار عام فـ حذى
وعنتر صار بـ طاول خصمـه وسـيـاـغـلهـ
وـعـمـلـهـ فـ اـشـتـدـ تـحـضـرـاتـ الـغـيـظـ
وـالـخـرـدـ مـنـ طـوـلـ مـقـامـهـ مـعـ عـنـتـرـ اـزـجـدـ
قالـ وـحـاتـ فـ يـهـ الـيـمـنـ عـامـوـدـ
وزـنـهـ سـبـعينـ مـنـ بـالـفـارـسـيـ فـ نـقـلـهـ
سـنـ يـهـ الـيـمـنـ الـيـهـ الـيـسـريـ وـ اـسـلـبـ
سـنـ كـتـتـ فـنـهـ حـرـبـهـ فـ عـاجـلـ الـحـالـ
وـصـحـمـ عـلـيـ عـنـتـرـ وـ هـرـبـاـبـيـهـ إـلـيـ عـنـتـرـ
زـحـهاـ فـخـرـتـ كـانـهـ الـبـرـقـ الـخـاـطـفـ
أـوـ أـسـحـابـ الـلـاـكـفـ حـفـذـاـ وـ عـنـتـرـ بـالـهـ
مـعـهـ فـلـماـ قـرـبـتـ مـنـهـ سـبـحـهـ بـمـعـرـفـتـهـ
وـأـبـطـلـهـ بـخـرـبـهـ فـلـماـ نـظـرـ الـحـضـرـاتـ
إـلـيـ حـرـبـهـ رـدـتـ فـأـيـهـ أـخـرـمـ مـنـ كـتـتـ
فـنـهـ حـرـبـهـ ثـانـيـهـ وـ زـحـهاـ مـشـلـ الـأـوـلـهـ
فـأـدـعـهـاـ عـنـتـرـ فـمـضـتـ بـأـطـلـهـ فـرـجـ

إليه حرية ثالثة فرجت من يده كالبرق
سرعه فلما قربت من عنتر فكانت
لدر فاقها تا بعد فلما نظر ألحصروان
فعال عنتر سيد الفرسان ويفت
انه ابطل تلك الحراب فعاب عن
الصواب ونقل العامود الحية اليهين
ونهر كما ينهم الاسد العريض وعمطا
بعاعطاء الله من الحين والقوى
وحدف به عنتر فطلع يزمر في الهوى
وقد سمع له صفين وشهيق مثل حجر
المخنيق وزعقة عقبه زعقة ادوت
لهذا الجبال وقد زاد به الجنان فعنده
ذلك رما عنتر الرحيم من يده وخطف
العامود من الهوى بسندة حيله
والقوى وضرب به الخصروان وناداه
خذ لها باقرنات وانا حاميها ببني عيسى
وخدناه وصب عليه على طول
الزمات وحات الخصروان استعظام
خطفة العامود من الهوى وقد عدم

الحل

الحيل والقوى فعاد يطلب المذهب
وأنقذ رخوه فامن الهدى والدمار
وقد حط ترسه بين اكتافه ورجع
وقد ايقن بتلافيه قيوق العاومود
على الترك مثل حجر المخنيق وقد زاد
من مقدم العجم الشهيف خدفة قدر
انساعه دراع في الطريق وقصف
منه الا صداع واطال عذابه والنزع
وحارمت عنتر كل بطرشجاء وحل العجم
الذر والخبال فارت ازواجه
على الا صوال وبربرت بعثاتها فتلقتها
فرسان العرب بهما تها هضدا وعنتر
تلقاء صدره كعاثها وبارى بسيفه همامات
ساداتهها ومدد شيعانهم على الرمال
وافتاهم سيفه الفصال فعندها
ولت ضاربه حنوفامن شرب كاس
الحمام فتبعتها العرب لان اقبل الظلام
وعادت بعد ذلك وعنتر قد امهم
كانه الليث الهمام والمدم قد جمد على

ساعديه والعرب مددعه وتنتحى
عليه فتذكري عند ذلك اهلها وعملها
ابنت عده فانشد وجعل يقول
بعد الصلاة والسلام على الرسول
سلى يا بنة العبسى رمحى وصارى
هـ وما فعله في يوم حرب الدعا جى
هـ سقيتهموا والخيل تعرى بالقنا
هـ وما الفوارس عند وقع المهاوى
على صدر منسوبة لعربته
هـ تطير اذا استد اللقا بالقويمى
احب بني عبسى ولو سفكوا دمى
هـ لا جلاكى يا بنت الجياد الذاكاري
واحويل ثقل الجور واليهر والاسا
هـ واظهرت اى ظالم وابن ظالمى
عليكى سلامى يا بنة العم والعائمى
هـ ياى اليكى قادم بالعناء يعنى
يا ساده فلما زاغ عنتر من
شمع تعجبت الدبطان من نظمه
وشكله على حسن فعله قال ولم

مز الو

يَرِزَ الْوَاسِيْرَهُنَّ الْاَنَّ وَصَلَوَ الْمَلِكَ
 الْمَنْذُرَ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَرْجِلُ عَنْتَرَ وَجَمِيعَ
 ذَلِكَ الْعَسْكَرِ وَسَعَوْنَاحَ خَدْمَهُ الْمَلِكَ
 الْمَنْذُرَ وَقَدَامَهُمْ عَنْتَرٌ وَقَدْ دَعَ إِلَيْهِ
 الْمَلِكَ اْمَنْذُرَ بِاِزْاْتِ الْبَؤْسِ وَالْفَرَرِ
 وَانْتِفَاءِ الْهَمْوُمِ وَالْكَدْرِ فَتَلَقَاهُ الْمَلِكَ
 اْمَنْذُرَ وَتَلَوْفَاهُ وَبَاْحَسَتْ سَلَمَ حَيَاهُ
 وَقَالَ لَهُ يَاْفَارِسَ عَبْسِيْ كَلِمَاتِ رَكْسَهُ
 الْجَمِيرَ مِنْ خَامِ وَخِيَامِ وَرَأِيَاتِ وَاعْلَوْمَ
 وَرَزْقِ وَمَتَاعِ وَجَمِيعِ مَا تَرَكُواْ فِي هَذِهِ
 الْبَقَاعِ فَهُوَكَ لَهُنَّكَ حُوَيْتَهُ
 بِسِيفِكَ فَقَالَ عَنْتَرٌ اِيْشِيْ اَعْمَلَ فِي
 هَذِهِ الدَّمَوَالِ وَنَا مَا قَصَدْتِي الْوَالْنُوقَ
 وَاجْمَالَ مَهْرَ اِبْنَتِي عَمِيْ ضَاحِيَتِ الدَّلَالِ
 قَالَ فَلَبِسْمِيْ اْمَنْذُرَ مِنْ كَحْلَوْمَهُ وَقَالَ
 يَاْعَنْتَرَ اِنَا عَطَيْكَ النَّيَاقَ وَاجْمَالَ
 وَازِيدَ صَمَرَ مِنْ اَرْزَاقِيْ وَالْدَّمَوَالِ
 حَتَّىْ تَسْعَنِي عَلَىْ عَرْسِيْ اِبْنَتِيْ عَمِكَ
 وَزَرْوَلَ هَمَكَ وَغَمَكَ وَمَا اَدْعَكَ

تعود إلى الديار حتى يبلغك جميع
ما اختاره ولدك أربعة كتاب قبائل
العرب وفي الجملة بني عبس وعدنان
وفزاره ودبان ومره وغطفان
ولدا زال أجمع قبائل العرب حتى
أذل عباد النبرات فقال عنترة
افعل ما بدا لك فها أنا ثابعاً فعالك
ثمنهم بعد ذلك دخلوا الحير
وعنتر مصنا إلى الدار الذي جعلها
الملك برسمه هذوا وقد باشرت
المذدر وصوست الملك كسرى
فرعنان قلقاً حيران وما أصبح
الصباح جلس على سرير مملكته وحده
حوالية أكابر عشيرته وأخذ في
المشور معهم فسقاً صدر على ذلك
الحال وأذاب بعض المحبوب دخل عليه
وقيل يده وقال يا مولوي لك البشارة
بقدوم وزيرك عمرو ابن نفيل العدد
وهو عائب عليك من سنتين هذلا الأمر

قار

قال الراوي وكانت هذه الوزير
من المقربين لازمه عاش أربعين سنة
وخمسين عاماً وصوصن جملة من بشر
بظهور سيد الانام وخاتم الرسل الکرام
سیدنا ومولانا ونبینا محمد بدرا التھام
صلی الله علیه مث الدایام من ائمۃ الاقری
وماعننا الھمام وذلك الوزیر قد اطلع
على الكتب والملائكة وهو يجمع احوال
الدھر عالم وكائناته مقامة في ملکه وبيته
الحرام وهو ينتظر ظهور سید الانام
ومصباح الظلام ولما كان ذلك العام
اتت الحاجة لاجل زارة بيت الله الحرام
واخرين نه ما جرى للمنذر من ذلك الاحوال
وما قاسى من الاحوال فرجل في ساعة
الحال وقد جد في قطع الطريق الروابي
والاطلول حتى وصل إلى الحيرة ودخل
على المنذر كما ذكرنا و قال ما هيئت
الدھر وقت الحاجة اليك فقال له الوزیر
ان خبرك وصل إلى والي الشیخ عبد المطلب

وارادات تجهز لك جليس عمر من مت
أبطال مملوك وفريسان الحرم فمارضت
انا بل قلت لها يا مولاي اصبر على حتى
اسير واكشف هذه الفتنه ويكون
انت نظرك علينا وخررك واصل
الينا وقد اتيت لانظر هذه الفتنه
الفتنه واصلع هذه المحنه وادرر قصتك
واقيم ناموسك وحرمتك لوت عبد
المطلب اخرني انه بغي القليل لظهوره
هذا الرجل الجليل وهو يسلمه عليك
ويقول لك لا تعادي عباد النار حتى
تشرق ملوك بالدنور وما الوان اندر لك
الخطا فنزل لهذا الملك وان سطا
لأنك قتلت حاجبه وكسرت ناموسه
فقال المندر كيف التدبير في هذه
الامر الخطير فقال الوزير الصواب
ان ترجع عن مخاتبة العرب حتى
اسير لامايين بهذا المسib
وادخل على المويدات واستله في رد

هذا

٤٩
خطلا الامر والشتاب ف فقال امتند را فعل
فما زلت لوث رايك موفق سعيد ورحل
بعد ذلك الوزير بعد ما وضي
امتند بالحفظة قاتلها بردات عنا
شركسري لوث الموديات رجل حكيم
والحكمة يشير وباصر ارق الدمام ف قال
امتند افعل ما ترید ايهها الوزير
السعيد قال **ف** هنا اقام عمر وابن
تفيله غير يومين حتى استرام وفي
اليوم الثالث تهيئ المسير والراجم
وقد اوصى الملك امتند على عنتر وله
سلمه من الرواح حتى يصر كيف يكون
الحال وعلى اي شئ يتصرف هذه الاجوا
حتى يبقى بجاز عنتر على افعاله وما
قدم من اعماله ثم انه توجه وسار يقطع
البراري والقفار حتى وصل الى المدائن
ودخل على الموديات فاضى عباد النزير
فلما نظر قام اليه وسلم عليه واجلسه
لا جانبه وترحب به وقام بواجباته

وبعد هذا اخذ يعاتبه وقال له ما
الذى اقدمك علينا بعد ما وصلت
اذ ينكم الينا فقال عمر وحق النار
واله نوار ما كنت حاضر هذه الخبر
ولو شاهدت ما جرى ولو ما تم ولا بلغنى
هذا الخبر تغير خاطرى وبقيت في فكر
وسالت عن أصل هذا السبب اخبروني
ما جرى على ملك العرب وكيف انه قدم
له كسرى التهم بالسوى وجميع ما جرى
على السوى وكيف رجع المندى رمسيس
الفواود وامر العرب ان لا يغير على السفار
فلم اسمع ذلك علمت ان الامر بزداد
فسرت احدث الركاب وفزعت من هذا
وقلت عسى ادرك الامر قبل الفوات
فهاجئت الاوامر ذات فبادرت يا مولى
اسعى اليك وانت سل برضاك ومثله بين
يديك خوفا على حضرة الاصور الادمية
من آلفنا والمحاتي وان يرسلك بغير ارسى قاتق
فاحسن ايها السيد هادمت قادر على

الحسان ولديأخذك الحقد علينا له جبل
اختلاف الديان ولو تحلك فهو حالي
العصيان قال فلما سمع المويدان
من الوزير هجو هذا الكلام وحسن قوله
بالحسان من قلبه ولات وانطفت
من قلبه النيران وقال ياعرو وانا قبل
قد ونك فعلت هذه الافعال واخفيت
عن الملك كسرى ساير الحوال وما وصل
العسكركسور واخروا عن مقدم بالعدم
والبيور فما طلعت الملك على مرست
هذه الامر حتى فاعله قلبه من حمل الرهوم
وتزداد الاصحوال بالغموم لاني اريد احمل عن
قلبه الا شفالة واغديه بروح والاموال
لوبن الدول عرض كما يعرض الانسان من
قلبات الدحور والازمات وما لها طبيب
الوزراها رفها عارفة الجميع امرا ضها واعده
لوبن كسرى اليوم في عقله زهول وصوبياء
القلب مستغول فقال هجو وما الذي
استغلة وصوتك الارضي في طولها والعرض
لها

وهو سمع الملك العادل والسيد الفاصل
فقال المؤيد اعلم يا عز وان الملك قيصر
ملك الروم واحكم على القدس طلاقها **تيك**
الرسوم عليه كل سنة حمل المال والدخار ومت
الجوار الروميات والسرارى التركيات
يذارى بهم عن بيت رضه الهدى بالاختلافات
إذا دخل العام فوصل المال على جراء
العاده ولكن وصل معه بطريق حبار من
داخل جزائر البحر وبصحبته عشر قسوس
وثلاث رحبات ولا حضروا قدام كسرى
في الايام فقاطع الله على لسان الترجمان
اعلم ايها الملك العظيم النبات الكثير
الاحسات الزائد الجمود والوعوات
ان معنى في هذه النوبة اموال ما تأكلها
النيران ولو يصفها النبات وجوار حسان
ولكن لان سليمان لا يرى انك لا انت
يكبر عندك فارس يلقا هذى الفارس
في الميدان ويقتصر اذا اختلف الضرب
والطعات كما امر السيد **المسيح** ومن بعدها

المعدان

الهدان قال وكان هذا البطريرق خرم
من جنائز البحار في طلب الزيارتين البديتين
المقدسي وعيت سلوان فدخل وزار
وأجمع بالرهبات وسمع خبره متنى السناء
والسترقى وأطيلات فسارة حتى وقف بين
يدىن الحارت الوهاب وترحب به
غاية الرحاب وأنزله للضيافة تلوكه
الإمام وصوبيزدله في الأكرام والونعاء
ورابع نهار نزل البطريرق إلى الميدان
وحال وحال وطلب برأس الفرسان
فنزلت إليه الشجاعات من بني غسان
بندع فيهم رواظف فيهم الغيب من
براعته وقوته وسلجاعته تلذت أيام
هذا وأملاك الحارت يزدله في الأكرام
وقال في نفسه ما هذاله فارس ماليح ولد
شيك ان ما أرسله لنا لا أسد المسيح
ثم أرسيل من عنده مكتوب إلى الملك قيسار
يعمله خبر البطريرق وما فعل فعنده
من العسر ويصف له براعته وقوته

وشهامته فارسل قيصر طلبه الاعتزمه
في حضره الحارت الوهاب وجهز معه هداية
عظمه لها قدر وقيمة وسار بالبطر يرق
وهو يحد المسير ويقطع الطريق حتى
وصل إلى اقطاعيه وحات قيصر تلك
ال أيام فيها وأذابا خبر وصل السنه
بقدوه البطر يرق عليه فامر باستقباله
فطلعت أنجاح والنياب ينظر ووسيا
احواله الات احضروه بيت يدين ملك
الروم قيصر فدخل وقبل الأرض وتأخر
قاضع الملك عليه اخلع الفاضم وامر
بنزوله في دار عاصم وامر له بالذ نعام
والدراهم والخدم تخدمه مدنه سلوته ايام
وراي بيوم نصب ميدان وصوملعي
للفرسان فنزلت شجعان املوك
ولعبوا في الميدان فعرف البطر يرق
الملك فتحذر للميدان وزرت السنه
الشجعان فصار يطاردهم ويظهر في
الحرب انداب حتى غير عقول الشيوخ

لالياب

٦٥

والشباب فيله قصر وخلع عليه وصار كل
حيث يقر به اليه حتى انه زوجه بنته
وجعله صاحب الحجاب الى يوم من بعض
الايات دخل البطريق وكانت يسمى البخروط
فراز في مصر وقد مده اموال غوال وجوار
حصان وجواهر غالبات الاغاث فتنيب
وسائل الملك عن ذلك فقال له الملك
يا ولدي وهذا حمل علينا خمله يا ملك الارض
والابيوات الملك كسرى لتو شرون فقال
البطريق يا ملك وهذا الملك الذي تقول
عليه ما دصو على دين **المسيح** ويعتقد في
الدين الصحيح فقال قيسار اعلم يا نسل
الاخيار انت وهذا الملك ما يعبد الا النار
الا انه ملك جميع الدقطار والبراري والبحار
وعسکر ثقل العيار فقال البطريق ان اسير
اليه واركب عليه واذيل هذا الضيم هن
املة المسيحيه واصل ما امهلهم ويقال
قيصر يا ولدي لا تأطب بنفسك في صفات
الخطب الجسيم والامر العظيم فلعن وشد

في الأقسام لابد له من ذلك الامر والامر
نقال قيم صراسمع يا ولدى أنا ادبرك تدير
لا تجيئنا من جانبك لا ضيم ولا ضير زده لك
انا ارسلك مع خضر بيت يديه والكتب
له أنا كتاب أنا القادر عليك عدتي
وعدتي وبطريق دولتي ومعيني في شدتي
فإن كانت عندك احد يقرئ في المدارس
حملنا لك المال على جرى العادة وان هم
تهر الذي عندك من عساكرك وجندك
فتقطع الجبل عن الدار يا ولدى ملك عادل
ونجيك في هذه الحال فأن رأيت لك
صطيع فازل وبأرز من عنده من الفرسان
وان لحرثراك خلاص في ذلك الامر والشأن
سلمه المال واربع بامات فاجاب البطريق
إذا ذلك الكلام وسار يقطع الرواى والرحاى
حتى وصل وهو مت معه من القسوسى
والرهيبات وقدموا الكتاب إلى الملك كسرى
انوا نشروا نفعندا ذلك امر الدايم والداعى
ان ينزلوا إليه فجئت إليه الدايم وزاد فعم

عليه

عليه اصر الملك ان يقتربوا وخل من وقعت
عليه القرعة تخرج اليه لون البطر يوق
اشرط على نفسه ان دمه لهم عذاب
ودمه على حرام فـ ~~هذا~~ ما كاتب
سبب تراويف الادعى ام والبطر يوق له اليوم
يامرو وخمسة عشر يوم وقد علم على جميع
الديالم والادعى ام والملك مت ذلك الامر
متضليل وعقله يازمه رخيول فقال له
عمر وابن نفيلة ومنتلت يا مولاي اعلم
عنه اث الملك المنذر فارس مت بنى عبس
وعدنا بماله نظير في هذه الزمات
وهو الذى كسر العشرين الف الذى
ساحت مع الخصوات وقتله في حومة
الميدان وانا الضامن لك انه يقتل هذه
البطر يوق ويورثه المهواث وأضمن
انت هذه الكلام عند الملك كسراففع
المويات بهذه الكلمة وانشرح بذلك الملام
وقام واقفت على الاقدام وسأرقا صد
الملك حتى دخل عليه وقبيل الارض يپ

يد يده فقال الملك كسرى ثانى في هذا الامر
يا ابو نافع انظر عالمنا و ما به بلينا فقال
المؤيدات انت هذى امر قریب يا ملك الزمان
اعلم ان الذى عندك كالهم حجاب و نواب
ولو يعرفونك البراز ولا الفراز و لكن
ارسل الى انبیئك المندى رملك العربات
و صوبرسل لك من عنده فارس من المؤياد
يقتل هذن البطريق ويلقىه في الصحراء
فتبسم الملك من ذلك وقال صدقتك
الناس فيما قالوه اما تعلم ان المندى ر
عليها غضبات وقد ارسلت اليه عشرین
الف صحبة الحفروات فقال المؤيدات
يعيسى راسك يا ملك الزمان فان الحفروات
قبليته النيرات وقدم عيسى من مدنه خمسة
اىام وظميسوسورين وتم رضيت اعلم
الملك بهذه الاحكام قال كسرى و هذى
ايهنام قلت العقل كيف ان المندى ر
بعد كسرى لعساكرى وقترا حاجى رسيل
اى فارس و يكونى موائى فقات

المؤيدات

المويدات ياسىدى انا ماقلت لك هذا
المقال الاد على عام ورهان لونى عارف
ات الملك المندى منك فزعات وانت
وزير عندي اتى لنا طلب الدمان فقال
كسرى عليا به حتى انظر لهذا الامر فان
كان الامر شما ذكرت وفرج المندى رعن
كربلا وصنا له جر تهنه وعقوبات عن ذلة
فنزل المويدات احضر عرو الميت بدست
كسرى فقتل بيت بد يه الارض والادام
ودع الله بالغزال دام فقال كسرى يا عزوج
اكتب للمندري كتاب حتى يأتى ويسرع في
قطع الهضاب فاجاب عزوج ابن نفيله
الى ذلك الكلام وكتب كتاب قوام وذكر
فيه انك لا يضع سهيدك الكتاب الا
ورجلك في اركاب وبصيتك فازس
عبد الله همم ونبيها الضيق لات
جزى من الامر ما فهو لذا وكذا والسلام
شئ انه حتى الكتاب ارسله عليه جزء طاير
من الماء هذا وقد اطهان خاطر كسرى

بـهـذـهـ الـكـلـمـ إـلـاـتـ أـصـبـهـ الصـبـاحـ وـاـضـنـاءـ
بـنـوـعـ وـلـاحـ فـنـزـلـ الـبـطـرـقـ الـحـوـمـةـ الـمـلـدـلـاتـ
وـطـلـبـ بـرـازـ الـفـرـسـاتـ فـنـزـلـ إـلـيـهـ فـارـسـ
الـدـيـلـمـ وـاسـمـهـ الـمـعـلـمـ بـرـهـامـ اـبـنـ جـرـطمـ وـكـانـ
فـارـسـ سـنـدـيـدـ وـبـطـلـ عـنـدـ فـقـائـلـ الـبـطـرـقـ
أـلـاـ فـرـانـهـارـ وـرـجـوـ وـهـوـ سـالـمـ مـنـ تـحـتـ
الـغـارـ أـلـاـ نـانـيـ الـدـيـاـمـ نـزـلـ إـلـيـهـ وـقـاتـلـهـ أـلـاـ
الـمـسـاـوـرـ صـعـمـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـثـانـيـ الـدـيـاـمـ
اصـطـفـتـ الـفـرـسـاتـ وـاقـبـلـتـ طـافـيـةـ
الـدـيـاـمـ وـالـدـعـامـ السـيـعـاتـ وـارـادـ بـطـلـ مـرـ
إـنـ نـيـزـلـ أـلـاـ الـمـلـدـلـاتـ وـاـبـغـيـارـ مـنـ نـاحـيـةـ
أـرـضـ الـخـيـرـ قـدـ تـارـ وـعـلـاـ الـجـوـ وـتـعـلـقـ
وـضـرـبـتـهـ الـدـيـاـمـ فـتـفـرـقـ وـانـكـسـفـ عنـ الـمـلـكـ
الـمـذـرـ وـفـرـسـانـهـ السـيـعـاتـ وـالـجـابـيـهـ
حـامـيـةـ عـلـيـسـ وـعـدـنـاتـ اـبـوـ الـفـوـرـسـ
عـنـتـ اـبـنـ شـرـادـ وـمـعـاـنـهـ مـائـةـ فـارـسـ
مـنـ الـفـرـسـاتـ الـجـوـادـ وـهـيـ بـارـمـاحـ
الـمـلـدـدـ وـاـسـيـوـفـ الـمـلـدـدـ وـالـخـنـوـلـ الـجـيـادـ
وـصـمـ مـقـبـلـيـتـ مـنـلـ النـسـورـ وـالـعـقـبـاتـ

٤٩
إِنَّ قَرْبَهُ إِلَى الْأَدْعَيَا وَحَقْقَوْهُمُ الْفَرَسَاتُ
فَعِزْمَهُمْ عَرْوَةُ ابْنِ نَفْلَةِ وَالْمُوَيْدَاتُ نَقْدَمُوا
إِلَيْهِمْ وَتَنْعُوهُمْ جَمَاعَهُمْ مِنْ الْعَجَّ وَالْجَابِ
وَاسْتَغْلُلُوا بِالنَّظَرِ إِلَيْهِمْ تَلْكَ الْمَوَانِبُ
وَالْأَطْرَابُ التَّهْوِيُّونَ مَا لَامَنُوا فِيهِ مِنْ
الْأَسِيَابِ وَتَوَقَّفُتِ الْفَرَسَاتُ عَنِ
الْطَّعَاتِ وَالْفَرَابِ وَمَا كَانَتْ حَتَّى عَادَ
قَعْدَ الْمُوَيْدَاتِ وَالْجَانِبَهُ الْمُلْكُ الْمُنْذَرُ
وَالْجَانِبُ الْأَخْرَى أَبُو الْفَقَارِسِ عَنْتَرُ بْنِ
سَنَادِ وَفَرَسَاتُ الْغَرْبِ الْأَجْوَادُ وَهُمْ
مُحْدِثُونَ مِنْ حَوْلَهُ وَصُومَّلُ الْجَبَلُ وَالْمُوَيْدَاتُ
يُحَدِّثُهُمْ عَنْ فَارِسِ الرِّوْمِ وَمَا فَعَلَ وَكَيْفَ
يُهَدِّلُ الدِّيَالِمُ وَالْعَجَّ وَكَيْفَ أَدْلُ كُلُّ قَرْنٍ
وَمَقْدَمُ هَذَا وَعَنْتَرٌ يَقُولُ لِلْمُوَيْدَاتِ
إِنَّهَا السَّيْدُ الْمُهَرَّمُ أَضْمَنْتُ عَنِي إِلَى الْمُلْكِ
كَمْرَا أَقْتُلُ فَارِسَ الرِّوْمِ وَكُلُّ مَنْ هَذَا مِنْ
الْدِيَالِمِ وَالْعَجَّ وَلَذِكَ سَائِرُ الدِّمَ فَلَمَّا
سَمِعَ الْمُوَيْدَاتُ ذَلِكَ الْكَلَمُ تَسْمِعُ وَتَعْجَبُ
مِنْ قُوَّةِ قَلْبِ عَنْتَرٍ وَقَالَ لَهُ لَخْتُ مَا زَيْدٌ

ذلك غير قابل بطيء الذي للملك تيصر
ومن تلك انك تهلك من لذان الفرسان
هذا وقد علم الموي狄ات ان عنتر يقدر
علم ما يقول هذا وقد اصطفت المواكب
وترتيب الكتايب من كل مكان وجانب
واقبل الملك المندى روعنتر والمويدات
الا اول الموكب وهو مصوّر موكب السكاراج
وعلى الكتايف صورة الراقبة التي على المدحمة
بسنان الملك المؤلوف عليه ومن بعد هم دخلوا
الموكب الشهارجية اصحاب التيجان
المزدوجه ومن بعد هم دخلوا الى الموكب
المتووجه اصحاب التيجان المرقو منه
بالجواهر الغاليات الارثاث وظم الملوك
والوزر والخات والنياب الذى من بعد هم
سعاة الركاب فنهنى الملك ترحل الموي狄ات
وامتدى رونت معه من الفرسان حرمته
للملك كسرى صاحب الريوات فلما نظر ذلك
فعل مثل فعلهم وقد زاغت في ام راسمه
متزعنة وهو ملقيها لا خلفه واما منه

وجانبه

وحابنيه وقد حار من سُكالهم وما هم عليه
 وكان مائى الحاسب المندر وابطال العرب
 من حواليه والموكب كلها قد اصدق ت
 بالنظر اليه وطوى تنقيب من خلفته وكثير
 يحتله ولم يزال العساير متى والخلق لهم
 مسناً مهدىءاً ايات صاروا قدام كسرى
 الجليل المقدار وص هو على جده وعلم راسه
 الاده رهار وسعة ركباه فندهما كان لهم
 الاقمار فقد ململ الملك المندر وخدم
 ودعا بدرهم العن والتعميده هنا وغتر قد
 لزم الودب والخنا الا ارض راكعا ورفع
 راسه واخذ له في الدعا و قال ادام الله
 لك العدل واليقا ولوزرت في علو وارتقا
 ما دام الصباح ضرفا والعنى من دخنا
 والليل مغسقا والشجر مورقا لانك تحيى
 العرب والعجم وكمية الجود والكرم
 وصاحب العطايا والنعم وملئ اوساير
 الارض وصاحب الوقت والاقوان وانسان
 عينه هذه الرؤمات وأشار بالكلم ولكن نصل

على ابد النائم

كذاك الله نايبات الزمات
وغيت من الحوات في امات
ولازات جنو مك طالعات
بسعد ثابت وعلو سبات
ولوزات سيو غك قاطعات
رقاب اعدك في اطرب العوات
لونك كعبية للجوه حقا
ومنك الجود سائق في البنات
وذرك شاع في الاقطار جمها
بانك عادل خسن المعات
فدوس خلد في الفز دوما
قال هندا والملك كسرى يعز
إلي طوله وعرضه سرمه سال الموبات
وصو مني منه فقام له يا مع لا ي
هذا الذي قتل اطروان وكم رجسنه
وكان عريره الف عنان وقد اتيته به
إلي هندا المكاتب لعله ان يصرعهم هندا
ابطريق ويفرج عننا هندا الهم والصيف

مقابل

فقال كسرى ان فعله لك سامى ناه لو
خر عدتنا بعرق في حهل غربنا ولكن حتى
تبا ت لنا فعاليه وتنظر لانا شجاعته
وعاليه خذ ظهر وسر بهم الى دار الصنافه
والاكرام والغزل لهم من الشراب والطعام
واوعد لهم عناب الدنعم ثم انه ادع بالملك
المذرا لانه يديه وقرب به وانعم عليه
وقال له يا شاه تاري ث الخطا فى الاذوال
من اصحاب والذى ملو قلبي غيظ عليه
احملكته النار بين يديك فلم اسمع
المذرا هذلا الكلوم زاد سروها وانتساما
ودع الله بطول السقا والدوام ف قال له يا شاه
تاري ث خذ عك فارس عبس وعدنا ن
وانزلوا فى دار الصنافه الى غداة خذ ينزل
الاميدات حتى انه رتاع من السفر
وقطع البرى والقيعان ويعود يلقا
هذا السلطات عابد الصليبات فالثنت
الملك المذرا العاصمه عبس وعدنا ن
وقال له سمعت ما قال الملك كسرى

فقال عنتر وما الذي قال يائلك الزمات
فقال انه يقول انك تنزل في الذئب
جعلت لنا الاغذية غد تنزل الى الميدان
حتى تستريح من التعب يازبي الفينيان
وتحل على البطريق وتعذمه السعاده
والتو فيق وتأخذ جميع مامعه من المال
خلاف ما يائلك من الملك من النعم
والسؤال فقال عنتر لا وحق الملك
العلوم الذي اغسل الضلام وانزل القطر
من الغمام لا اخلت عندكم طعام ولا سرير
لكم عدم ولا طلبت عندكم راحه ولا منا
حتى القا هندا الكلب الا بت الدائم
واذا لم اوفي بمنددا الضمادات من هندا الكلب
عايد الصليب بخروني بر جلي وارصون
في بيوت النيرات وسبوني بكل سفه وسأك
ثم انه عاد الى ظهر الجحود واعتد بعدة الجلود
وتقدم المويدات الى الكسراء واعمله عاقا قال
عنتر من المقال فاها هندا الملك من الطرف
ومال وقال يا للنيرات حماف لا يكفي ن

بعدان

نحبات فقال الموبدات دعه يا ملك الزمان
فانه قتل الحاچب خسروان فات قتل
البطریق والقاء في حومته المیدان ياخذ
جیع ما اتی به من المال والجوار والجوهر
العنوان ولو بیقا عليه کلام ولا ملام وان
کات البطریق يقتله فدعه ياخذ ماله
ویرجع الى بلاده واصله ثم تقدم الملک
الاعظم کسری في موکبه اخا ص ولحاب
والنواب واقله الا خصاچی حتى پناهدی
ما بجزی بين هذین البطلین وان الموبدات
فانه تقدم الى البطریق بعد الصلیاب
وقال له اعلم ان الذی بارز نیهم في هذه
الایام جبار ونواب وارباب احكام
وما فهم احد من ارباب الصدام غير
حصن الدارمی برهنیم ولو كنت قتلتة
کافی اصحابه حلت فیک وقطعوك
في هذه البلاد لازمهم اغاظ الطیوف
اکتیاد ولا تکسبی حساب کسری لازمهم
جبابع وهم اختر طایفة الدهاسع والیوم

عسكـر الـمـلـك مـسـتـتـ فـي جـمـيع الـبـلـاد لـلـأـجـل
لـهـ الـخـارـجـ وـالـعـدـ وـلـكـنـ قـدـمـ الـيـوـمـ عـلـىـ الـمـلـكـ
نـاـيـبـ الـعـربـ وـمـعـهـ فـارـسـ مـالـهـ فـيـ الـحـرـبـ
مـقـايـسـ وـقـالـ الـمـلـكـ أـنـ أـنـتـ مـثـلـتـهـ
وـبـارـزـتـهـ فـيـ الـمـيـدـانـ وـجـنـدـ لـهـ خـذـ مـالـاـ
وـأـعـنـادـكـ وـارـجـعـ إـلـيـ بـلـادـكـ لـكـنـ حـضـرـ
الـقـسـوسـ وـالـرـهـبـاـنـ وـتـسـهـدـهـ عـلـىـكـ
أـنـ سـاحـاتـ هـذـاـ الـقـارـسـ يـقـتـلـكـ فـيـ الـمـيـدـانـ
وـالـصـدـامـ فـيـ أـيـكـوـتـ عـلـىـ الـمـلـكـ عـبـتـ وـلـوـلـوـمـ
فـاجـابـ الـبـطـرـيـقـ إـلـيـ ذـكـ الـمـلـكـ وـاـحـضـرـ
الـقـسـوسـ الـذـيـ مـعـهـ وـالـرـهـبـاـنـ وـتـسـهـدـهـ
عـلـيـهـ أـنـ دـمـهـ حـلـولـ لـفـارـسـ عـبـسـ وـعـدـاـ
لـمـ أـنـ تـعـدـ رـاـيـ الـمـيـدـانـ وـاسـتـهـرـ بـنـ الـغـزـقـاـ
وـظـلـبـ الـبـلـزـ وـسـيـالـ الـوـجـازـ وـأـذـاـ بـصـوـرـ
رـيـعـدـ الـقـلـوبـ وـيـتـرـكـ الـمـعـافـاـ مـكـرـوبـ
وـرـجـعـتـ الـخـيلـ عـلـىـ اـعـقـابـهـاـ وـحـادـتـ
أـنـ شـقـعـ مـنـ عـلـيـهـ رـحـابـهـاـ وـرـصـقـتـ
نـفـوسـهـاـ وـشـائـتـ الـغـزـقـاـتـ لـهـارـوـسـهـاـ
لـيـنـظـرـ وـمـنـ زـعـفـ هـذـهـ الـزـعـقـهـ مـنـ

الـزـيـسـانـ

الفرسات واذ ابرها حققت عاصيته بحسب
واعدنات حيلة بطن العاد وعمر سبب
انطلاعه تراحت سنداد وصوقه يحضر
الاميدات والمحال وصوكانه الا سيد
اربيال واراد ان يبين شدته في القتال
اسرار سيد وانشد وقال شعر
اليوم انصر لملك المندري
واروى لكتبه قوته ونبي برى
واحدم ركن الروم جماعة الورى
واجز رابع البخريط با بترى
وابعد حامة كل قرث ضيق
مستهزئاً متكبراً صبي برى
او ما علمنت بان قدري عالياً
فوق السماوات مقراً للبشرى
وانا الذي ياسى شددين في الوعا
ادعا ان انا عند المهاجر بعنترى
ان كنت انت الضرموط فانني
من اهل عليس ليك غاب قسوتى
ولئن فھرت جيوش لكرى في اللقا

فلسوف اروى قيصر بالاسمرى
فأسمع مقاوله من تنحاع ضيغر
ذو هلة وشجاعة وتجربى
مروى الفقير والعنار محينا
وانفع مظالم والجبان محيرى
والخيل تلهم العنار عوايسا
والروح يعلم والحسام وابحرى
وانا الذي شهدت له الف سال
في كل القبائل فعلم من لم ينيرى
سيفي انسى في الظلم وابحرى
وبناء قلبى في اخر ووب واسمرى
والليل لوى والنهار خصائىلى
والسمى افعانى بغزير تغيرى
فائدت للاقاصنة ما قد قلت
واعلم بانى واحد في الا عصرى
قال اراوى ولما فرغ
عنتر من سرع تجربت الف سال من
نظره ونظره ثم انه حل على العطريق على صبح
وظهر حربه وجيشه وحمل البظر يرق عليه

وفي

٥٩

و في يده قنطرة خلبيه كانها نار المريء او حجر
المخنيق و حل محل واحد فهم على صاحبه
واظهرت حرمه و عاشهه فكانا كأنهما جبلين
اصطداما او غير من التطاول والتشرين جبارين
و قرنيين سند يدين وحان البطن بيقع ريش
غلظ استقر و عنقه لعب في ام راسه
مثل الاكر و هنتر مثل الاسد السودانيون الغسق
وعيناه مثل ابجر تفتح سرير خال مع البطريق
وصال و اخذ في المرب والقتال وكلما عنتر
يزيد على خصمه استظهاره و يرفع عليه الدرهم
دينار فلما حرق منه حفنه المسماه به فقام
عنتر هذا وقت المخاصمه ثم ان البطريق
مال على عنتر وزرعه و طعنه طعنة الحنق
فصرع عنتر لطعنه و امهله حتى قال له
بضر بيته فسمح العزبه بصنعه في افنه وما ذاته
و قد صبر عليه حتى حاده فزن وده عنتر
بضر بيته كثفيه كعادات يعنى عليه
و قرع راسه بارقيه و عقا عنه فنظر الملك
كسرى انه ذلك فعجب غايتها العجب و لفقة

الطرب كيف عنتر قدر علىه ولم يوصل
اللذة إليه وصوت لهم في قتاله خوف عدوين
سهاماً ولو قدر يقتف معه حتى العبار
واما بر حمام ابنت حر هم مقدم الدسلع
لما رأى مدح كسرى لعنتر لحقه لهم والتع
لو سيفاً و قدر رأى عنتر ظافراً بسيطرته
وقد ضيق عليه غاية الصنيق تحفظ فقصد
عنتر وفي يده حر به ما ضيه وطهى على الدروم
قايسه وكانت عنتر قد رجع إلى البضم وقطع
والتحم معه في القتال والطعن والتزال
ولكن يقاتل وعنده دارماً عاتياً وشمالاً
لأنه يعلم أن الجميع أعداه ولديه لهم
فيهم صديق ولا رفيق وإذا بيتهم قاصد
الله وصوب بالحر به عليه وحذف
آخر به من يده وقال خذها يا ابنت
البدويه من يد بيتهم فارس النار أحشه
والدوله الکسرويه فاعطا عنتر جانبه
للبطريقي وخطف الحر به من الصفوی
بستنة حيلة والقوی واعطا خصم للديلمي

ووجهه

ووجهه للبطريق وقام يدعى وقال له
تبليه فقد ترملت نساك وإن الموت
في هذه الساعة قد وافقك فما أنا قادر
مثل هذا الكلب ابن الرازير عايد النار
وخربيه بالمربيه وقال له تبليه شكلت في صدره
خرجت نطلع من ظهره وعاذ بطلب بهرام
وقد ضخت الدنبل والدنجام وقالوا وحق
النار وأجل أداء أخرهم أن هذا الفعل ما فعل
أحد من الأدميين وكانت الملك كسراء صعب
عليه ما فعل الذي يحيى بعنتر فدق سيد على يد
وقد تفطر فلما رأه قتل البطريق وانستاكه
كأس الحمام وبعد ذلك قصد بهرام فصاح على
نقباه ردوا هذا الكلب عنه نسل الحرام
والوسقاء كأس الموت الزفاف فتحيارت
اليه الدنجام من الحباب والنواب والوعل
والدجناد وزجرها بهرام واخذ واغتنى بالآلام
إلا أن احضروه بين يدي الملك الزمام
فقال لها أحسنت يا شهير ساه وبهلوان
جمار يعني يا اسد اسود وحامي الميدان

تَقْدِمُ عَنْ تَرَيْلَهُ وَقَبْلَ الْأَرْضِ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَاسْتَأْرِيقُوا

أَدَمُ اللَّهُ أَيَّامُ السُّرُورِ

وَعَسْتُ مَوَابِدَ طَوْلِ الدَّجَوْعِ

أَيَّامُكَالَّهُ كُلُّ الْبَرِّ يَاعِيدُ وَالسَّنِينَ وَنَوْيَ السَّهْوِ

لَا نَكْ فِيهِ حَصْنَا صَنِيعَا

وَمُجْرِيَ الْعَدْلِ فِي كُلِّ الْأَسْوَرِ

تَرَكَتُ الْبَطْرُومُطَ الْيَوْمَ مُلْقًا

عَلَى الرَّضَنَا مِنْجَدَ عَفِيرِ

بَخْرَيَةٌ يَحْصُلُ أَضْحِيَ صَرِيعَا

وَصَارَتْ كَبِيْعَهُ زَرْقَ الطَّيْوَرِ

وَخَلَيْتُ الدَّمَاجَزِيَ عَلَيْهِ

كَلْنَلَ الْتَّسِيلِ فِي يَوْمِ الْمَطْوَرِ

فَانْعَادَكَ قَيْصَرَ يَامِلَكَا

وَسَارَاتِيكَ بِالْجَدِيسِ الْكَثِيرِ

فَاحْفَدَ بِصَاعِبَهُ وَافَنَّ

جَيْوَسَ الرَّوْمَ بِالْعَضْبِ الْمَنِيرِ

وَمِنْ عَادَكَ مِنْ كُلِّ الْبَرِّ يَا

يَعُودُ بَعْوَهُ فَنَهْزَ وَعَفِيرِ

وابدل مهجنی حتى اخلي
و ما هم في المعامع كابحوري
انا البطل الغشمش واقتدار
فري عن مسابهة الخطيرى
سل الفرسات عن سطوات باسى
فترتاب الاسود من طهيرى
ايملا حوى رتب المعالى
و من امست غداه في ثورى
فانت اليوم لي كفوا كفيله
و دخري تم عونى في امورى
بغد والنعم بستور بعد
اح او طان واسمع بالمسيرى
تفقد زاد اسيتاي و اكتيابى
لو جبه عليه القمر الطميرى
و ادام الله تدرك في ارتفاع
بطول الدھن في حض كثيرى
قال الا و ك فلامسح كسرى كلدم
عنتر تعجب و تذكر و قربه و اذماء اليه وبعد
ذلك اغلغ عليه خلعة كسر و به بالذنب

مضيء وقاد إليه خمس جنائب من الجنوں
العربي وعدد لهم من الذهب والمرج خلوات
من النياج المدرز ثم التفت إلى الموبدات
وقال له سلم عنتر الفارس الريال جميع
ما أتي مع البطريق من الدموال والجوار
الروبيات والجنوں العربيات وانزل له
عندى في الريال وآخره غاية الدرك حتى
خصره غدا معنا على الطعام وجعله لنا
عد وحده على مدار الأيام ونفعه بالادسان
وندخله بطورق الليالي والليالي وبعد
ذلك التفت إلى النج كائنا مع البطن تق
من الرصبات وقال لهم هل فيه أحد يطلب
الطعام قالوا لا وحق المسيح ومررتنا
المعدات حتى ما جينا في طلب حرب ولو
طعام وما جينا الأوسنود يملك الزمام
فراينا من عذلك جميع الخير دون هذه المرطة
الذى قاله صاحبنا صار وكمات وتركه
محندل في الصحراء وشكر الله ففضلت
يملك الزمام لأننا من بعضه غالباً

على

على طول الأيام ثم انضم أخذوا دستور منه في
السفر وساروا يقطّعون الفلاه وطهوا
يصلّى قبور بالجاه وبعد ذلك عاد كسرى
إلى الأسوات وتو زلا صرعنتر المويدات وانزله
في أغزر مكاب حصو والملك ألمندر ومن
معه من العربان وكان ألمندر قد فرغ
قلبه وانشرح صدره لما قد رأه من عنتر
وما بات منه وما ظهر وما انضم وصلوا
للبدر فتقدّم المويدات الخزنة قيسير
وفتحها قلام عنتر وقدم الصناديق
واعرضهم عليه وهي معباريه من الجوهر
العال والمعادن فلما رأى عنتر الملك
المال المنفتح فزان منه البصر ونا دا
وازدهاء بعد ترحاه اين عينيكى يا عبده
تنظر ما حصل لك من المهر والصادق
وممت الموال الذي سدت الوفاق وستشا
إلى هذه النعمان اين فرهنه والله الموال
ما في خرين اين ابو كل منها ولا صبه واحد
فتضنا حكت من طومه العربان والملك

هدى

المنذر والمويدات ثم ان عنتر نظر الاتك
الجحوار والرميات والادرنيات ونظر الـ
الخنيل العربات والجنابات ونظر الاسنى
ير حلل الاعياد ويكلعن وصفه اللسان
تحمد عنتر سفرته وزالت عنه خصيته
ومن سلقة فرقه قبل صدر الموبدات وبديه
ويعصر وائى عليه و قال له يا مولوى اتنا
ما اعرف هذه النجدة واعد لها الام من فضلاك
وكنت انت السبب فيهما من عدىك

سمر اشار يقول شعر
اوليئى نعا ابعح بذكرها
وكفيتني حل الا سورة اسرها
فلو شكرتك ما حسيت وان
افت فلم تهد حنك اعضاوي قبرها
قال فلما سمع المربدات كلوم عنتر
فريح بذكى واستبشر وقال له يا عبسى
حنك ما فهو من عندي واغاثه حنك
اخذته بقائم سيفك فقال عنتر يا مولوى
انت كنت الاصل في تلك الاموال شم

اشعار

٥٤
ثراساً إلهي يقول بعد الصلة على يد مارسول
سرت لذا فنك يا مولانا حرار ^{هـ}
^{هـ} بين الضلوع لها حكمها وقدر
اسكنتها في سيد القلب فهنا زاد ^{هـ}
^{هـ} يحيى منها علينا فنك انوار
ما نظرت إلى وجه الصبي فلم ^{هـ}
^{هـ} يبكي إلى النفس امال وناس
اغنيتني من غنا في الجود فلم ^{هـ}
^{هـ} منسني بعد ما اغنىت عسار
وسرت بالمال والديام تندى ^{هـ}
^{هـ} من السعادة ان لا تبعد الدار
قال فلما سمع الموبد من عنتر
ذلك النظام فرح وزاد في الابتسام
وقال له ايرها الفارس الجليل لكن ما زحني
لكن برفق العطا القليل وصنه الوموال
ليست لنا سوق تتضرع الى عطانا وفوقها
وأغاثتها اموال قصر الذي اتي بها البطن
عابد الصليبات وقال ما اسمها الظلم
يظهر في حومة الميل وانت قهر شه

وعلى الارض بسند لنه وقد صار المال مالك
واحتويت عليه بفعالك وسوف يصل
إليك اموال وانعام اذا حضرت هنا عند
القات كسرى على الطعام ثمرات الموباد
ودعهم وانصرف عنهم ودخل عنزه والملكة
المندر الى المدار تجد وها مفروشة كما يليق
ويسطوها بكل فرش انيق وصفوة الاقواني
والباريق وحضرها الحبر العتيق فما
استقر بهم المقام حتى اناهم الصغار على
رؤى العبيد والخدم وصفوة بين ايادي
المندر وعنزه الهمام ومن معهم من
العرب الکرام فنظر عنزه الى احوالها
العاينه في البدن لازها من طحون الحزان
والدجاج السنان ومت الحلوات المعقوده
من الكرب وغابها بالمرز والفسق الاخير
في رعنزه مما سأله وبصر فائتفت
الملكة المندر وقال لها يا مولدي هذ
ما كنوا الا نعام على مر الديام والدهنه الحلوه
يعقد وها من العام الى العام لا ي ما ارى

يهنا

فنهاشى من ثم الجزر والجال ومارى الا
طعام يصلح الى الاطفال فضلاً عن المذر من
هذا المقال وقال له ايس هذا الكلام
المندكر يافارس البدو والحضر دع عنك
ما كنت فيه من سكنته القفار وشرب
لبن النوق في الليل والنهر وتخلق بالخلاق
اصل المدب والوصار قال

فلا سمع عنتر ذلك الكلام استحق واكل
من ذلك الطعام اكل العرب وقد نزد
الدويب وبعد ما فرغوا من الطعام قد مفعى
آئته المدام ودارت عليهم الحوار بالكا
وانطاسات وصمر بالثواب الملونات
وانتبهى اوقات اللذات حتى مصنا من
الليل ساعات حفته والجوار الروميات
يضربي على الالات ويغتسل باصوات
مطربات وقد علوا انهم بفتح ملك
عنتر فصاروا يندفعون في ذلك
الحضر ويتفجر بوا عليه وبين روا حفظيه
وعنتر ما يلتقط اليهم بأجله وما في

سات

خاطر الدبنت عمه عبد وقد رشّق الشهوى
فواده بنيله قال الراوى
فلم يأى الملك المتنزه حاله واستغفال
باليه قال له يا ابو الفوارس لم لا تفرج
وتطرّب وتلتقد مع جوارك وتمنح ولعيب
اَتريد احسن من هذه المتنزلة الرفيعة
وابجمل من هذه الليلة البد يبعد فندع
عنك التفكير والعناب وخذ منك
زمانك ما طاب فانت الليله صرت
في مقام الملوكي ولو رأوك سادات
قوتك حسدوك قال
فلا يسمع عنك هذا المقال زاد به الليلان
وقال وحياتك يا ملك الوضار ما فيك
النفعه في عيني قيمه ولا مقدار له
قلبي في غير هذه الديار وانت تعلم
يا ملك الزمان ان الارض وطن لها في
القلب اعلمكانت لوسيني اذا كان له
فيها حبيب وقد اصبه عنه بعد
غير قريب وبلى بالقراق والقجر

والبغيب

والتعذيب ثم ان عذرت بجاؤن واستثنا
وقد زادت به سكرع فباع علّكعن كرم وانشد
بره نسیم الجاز بالسموی
اذ اتاني بررحة العطري
الذ عندي ما حوتته يدی
من اللولي والمال والدرري
وملك كسرى لاستهله اذا
غاب عن اهلي الحبيب عن نظري
وياسقا الله ارضاها زدت
راحت قلبی من وابل مطري
منازل تطلع البدور بربها
مرتفعات ببرقع الشعري
بيض وكم حمل عنينا فهمها
اسود غاب بابسحى والسموی
صادت فوادي من هن جاردة
مكحوله اطلقلتين بالحورى
تسقيك من تعرضا اذا البنسيت
كاس مذا مجري على دررى
اعات الضلبي حسن مقلتها

تعيد اسد الزراع على خطري
فود ارداح بيضا فائنة
بخل بالشمس بجهة القمرى
ايم قرنى منها تذكرتى
كل نعيم لقيت فى عرى
يا عبدة نار العاد فى كبدى
ترمى فوادى باسهم الشرى
يا عبدة لولا الخنايل يطرقنى
قصيٰت ليلى بالنوح والسمري
يا عبدة كونوبة بليت بها
خضتها بالمهند الذى كرى
والخينل عبس الوجه كالمحة
لخوصن خرا الهلاك والضرى
ادفع الماءات عنك ولا
اطلق دفع القضا والقدرى
قال ولما سمع الملك المتنبئ بكلوم
عنتر المتنحن ضنه الطرب ومن قصاحته
تغىب وعلمات عشقه ببنت عده سدد
ما غلبه من فزى قسأ غله بالكلوم حتى خلبت

عليه

عليهم سلطان المقام ولم ينزلوا نيا م الى
الصباح ودخل عليهم الموبيات وحوله جماعة
من الغلامات فسألهن عن حالتهم وكيف
كانت ليلتهم وامر لهم بالركوب الى عند
الملك كسرى الهمام لأجل السلام وانه
قد طلع الى الصيد والفنص والغنم الذي
والفرص وامر اخذ ما انفعوا الله انطعم
الاحسن عودته لا صدرا المقام فما حضره
الحضرته مع عنترة ابن شداد حتى همته
ويعطيه من معاشراته فقال عنترة بعد ما تحد
وستدر انا معاشر ايها السيد المفوق والو
سرعه العوده الى الديار وآخذ السوق
العصافيره واعيش مع عبد عسله
وصنهه فقال له المندر ابشر بسلامه
الومال فات السوق حصلت لذاته
وستلها امثال من السوق والجمال
والتحف الغوال قال
شمارتهم وكتلوا وساروا وقد طابت
منهم الخواطر حتى لحقوا الملك كسرى

وهو ساير وبين يديه الصقور والعقاب
والبازات وطلوب السيد السلاقيات
والقصود الكاسرات فلما وصلوا اليه
قبلو الأرض بيت يديه واراد عنتر ات
يقبل رجله في الرحال فمنعه من ذلك
الوساب وامر الا تحاب ان يقد معا
العنتر عبود من جناته وصومن خاص
ركابيه بمركب ذهب مرصع بالجواهر
يلتهب فركبة عنتر بعد ما حمد وشكر
وسار سري وعنتر راكب الا جابته حتى
انهم وصلوا الى مكان السيد والقتص
واعتنام اللذات والفرص وتحات ذلك
العودي وتلك القفرا ما قد راحد يدخله
 الا الملك كسرى وقد امتهن بالوحشى
من ساير حوانبه وكثرت غزوته
وارانه فلما اشرفوا على ذلك المكان
تنازرت الغزلات وزادت البواسق
وراح فى الطيرات وساقت الخنول
الفرسان ووقف كسرى يتفرج عليهم

وهو قوله

ومن حوله الوزرا والاعيان والصياد
يا تلق به اليه وقد فوجئ الابن بدنه
قال فلما رأى عنتر الأذكى الحال
فساق جسده مع جمله الرجال وطرب خلف
عنه من الوعش باحتمامه فلم يمهما
وساقها قدامه وبقيت ينها فروسته
ونثياعته وحياته قال
فتبناه سائق الجواد وسمه ور
واذا بغارى انقضى عليه انقضى صن
الثور ولو كلله ولو خاطب حتى
صار إلى جانبه وضر به بلت حد يد
من ساعده سند يد فوقع اللد
بابى اكتافه تعفعه واحادى دنان يصرعه
وصاح في ثرثها خذها يا كلب الجاز
وان حات فيك رمق دونك والبراز
فلو بد ات اسقيك كاسى الاصوات كجا
قتلت ابن عنى اخروات واخذت
اموال والجوار الحسات وانت اخس
العربات وصار لك عند كسرى مقام

يَا أَقْلَالُ الْعِيدِ وَأَخْدَامُ قَالَ
هَذِهِ الْجَنَانُ الْغَشْمِيَّةُ بِهِ لِمْ جَرْحٌ مَقْدَرٌ
الْدِيلُمْ وَقَدْ دَكَنَاهَا كَاتٍ لِعَنْتَرٍ فِي قُلُوبِهِ
مِنَ الْحَسْدِ وَالْأَلَمِ وَكَانَ كَسْرِيَ رَفَاهَهُ عَنْ
مَعَارِضِهِ فَإِنْتَهَىَ وَلَوْ فَعَلَ الْأَوْمَادُ
وَأَشْتَهَى وَمَا زَالَ يَرْصُدُ عَنْتَرٍ حَتَّىَ انْفَرَزَ
بِهِ دُكْكُ الْيَوْمِ وَظَرَبَهُ بِدُكْكُ اللَّمَّ
وَمَا اخْتَسَأَتِ الْأَلْوَمُ وَفَعَلَ مَا فَعَلَ وَظَنَّ
أَنَّهُ بَخْرِيَّتَهُ لِعَنْتَرٍ قَدْ قُتِلَ وَصَارَ بِهِ رَامٌ
بِرَبِّهِمْ مِثْلُ الْأَسَدِ مِنْ سَلَقَ الْغَيْضَ
وَأَنْدَرَ وَطَارَى عَنْتَرٍ مَا وَقَعَ بِلَ ثَابِتٍ
وَظَاهِرٌ حِواَدُهُ كَمَا لَاسَدَ الْأَوْدَرَعَ فَسَلَعَسَا
بِبَهِلَمْ وَظَبَ عَنْتَرٍ الْهَمَّامَ وَكَانَ عَنْتَرٍ
دَائِحٌ مِنْ تَلْكَيْنِ الْأَضْرَبَهُ لَوْزَهَا ضَرَبَهُ
صَعْبَهُ وَمَلَاسِكَنَ رَوْعَهُ وَحَدَّدَهُ مِنْ
حَلْوَعَهُ وَرَأَيَ خَصْمَهُ وَقَدْ طَلَبَهُ وَقَصَدَ
حَلْوَكَهُ وَعَطَبَهُ فَتَلَقَاهُ عَنْتَرٍ كَمَا لَاسَدَ
الْقَسُورَ وَصَوَيْسَدَهُ هَذِهِ الْأَوْبَاءِ
نَصَلَ وَنَسَلَمَ عَلَى سَيِّدِ السَّنَادِيَّاتِ

رَبِّ

رَبِّ الْمُنْوَنِ رَبِّ الْفَرَعَامِ فَنَّ
فَنَّ حَتَّى إِلَّا كَمْ طَوْقَا خَسَامِي
يَانِسَلْ عِبَادَ الشَّعَاعِ وَمِنْ هَمْ فَنَّ
فَنَّ مُسْتَعِينَ لِسَلَةِ الْهَخَامِي
خَانِكَ اسْبَابَ الْقَضَاوَقَدْغَةَ فَنَّ
فَنَّ تَرْفِيكَ فِي حَرْبٍ وَصَوْدَ مَقَامِي
فَلْسُوفَ تَلْقَاضِيْعَا مَا هَالَهَ فَنَّ
فَنَّ ضَرَبَ الْعَمُودَ وَصَوْلَةَ الْقَفَامِي
كَلْوَلَادَا خَسَنَا الْمَنْوَنَ وَانْغَدَتْ فَنَّ
فَنَّ حَوْنَجِيْوَشَ مِنْ بَنِي الْدَّجَامِي
هَالَتْ الْأَوكَالْفَرَاسِنَ أَذْرَائِيْ فَنَّ
فَنَّ نَارِيْظَنْ بَنَاهَ بَالْعَدَامِي
عَادِيْتَ لِيَنَا ضِيقَادَ وَقُوقَةَ فَنَّ
فَنَّ وَتَحَافَهَ اهْلَ الْمَقَامِ السَّامِي
إِبْتَتْ لَطْعَنَةَ مِنْ اِتَّيْتَ لَرْبَدَهَ فَنَّ
فَنَّ وَغَدَرَتْ لِيَنَا لَكَرِبَهَهَ حَامِي
خَذْ حَزَبَهَ مِنْ كَمَتْ مِنْ سَبَيْتَ لَهَ فَنَّ
فَنَّ جِنْ الْفَلَادَ وَتَنَافَ حَوْدَ صَدَامِي
قَالَ — شَرَانَ عنْرَةَ حَلَ عَلَيْهِ حَلَةَ الْأَسَدِ

وزاد به الوجد والكلب من سلعة العيني
واخر و قال له خاير والله املك يا غدار
ويا عابد النار والشرار وطعنه بعقب
الرمح اقلبه ولعرا وقتلها كان متهلا وغطى
فليمارات الدائم ل هذه الحالات طبعا الى
عنتر من جميع الجهات وحملوا عليه
من سائر الموضع بالرماح والسيوف
القوع طع فصار عنتر يذفع عن نفسه
ويمانع وصويختب سفك الدماء وقد اتى
على الموت والنها وتكاثرت عليه الرجال
حتى اسرف على الوبال فارادات يندل
سيفه في الخج ويطير منهم القهم فإذا
بكسرى قد اقتل وجاهه وحقا على حماسه
فليمارات الدائم الى الملك وقد بد كفون
ايديه عن الظلم وال وعدنا فاما بهرام
فانه رما نفسه على الارض والحكم كانه
ميت وقد سرب طرس الحمام فناداه هرم
الموردين ويلكم يا طلوب الدائم ما هذه
الفعاد يا احسن الداعم فقاتلوا له يا مولانا

هذا

هذا العبد وصل سرمه علينا وقتل المقدم
عليها وزبد ما نقتلها بآيدينا فز جرم الموتى
وصدقهم وسبعين وستة هم واحد عنتر
مدحهم وعابده الرعندي كسرى المخترم فسألته
اطلتك عاجري عليه فأخبر بالحال ورمي
له اللث بيت يديه فامض زخم سكري بالغضب
وامر الجباب ان يقدموا الدشالم لغزب
الرقاب فتقدم عنتر اليه وقتل يديه
وقال له يا ملك الزمات عاملهم بالعفو
والاحسان ولادفع الناس بذكر وتحت
بعد رحيل الابايجيل والامتنان كما قاتل

في هذا المعنف **نهر**
وكنت اذا نزلت بدار قوم
ـ ـ ـ ـ رحلت خيرهم وتركت عارا
ـ ـ ـ ـ ولا انسى لحسنهن حبلوا
ـ ـ ـ ـ وبيتع ان يقال له عتارا
ـ ـ ـ ـ واحتفل اللئيم وان تعقد
ـ ـ ـ ـ بشر وافعل الحسنا جهارا
ـ ـ ـ ـ واصبر للؤداء لوجل موله

غنى من عطاءه باقتدارا
فأك نجع كسرى من حسن
ادبه وحاذ غضيانت فضيكت بعد غضيته
وقيل فيه مرسينا عنده وسوا الله وعفان عنه
لابجل مقالة وحملوا بهلام جرهم وعهوم
سلقة الغناظ لوطيق ان شكلهم وما
انظفت تلك النازعا وتسرى من العيد
نصف النهار ودخل إلى البتان الذي
ما حات منه في ذلك ازمات وفيه
ما شئه السفة واللسائ من حلو
وحامض ولفات وقد غرسه فيه
الريشار بسراير النهار وانفع الرياحين
والازهار وفيه لوز طهين وجوز سني
ورمات حلباتي وملحنتي خرساني وتفاح
محضب وتاربخ محبيب وسفرجل ملعم
وخوخ زهري ودارقتن نهرى وتهيت
مكتب واجاص مسطب ومن اصناف
الرياحين الورد وازبنق والبابا وابيا كعب
وينفسين ازرق ومنثور معرق وآسن مضر

دز جبس

69
وزحبي صفتر والسبمار بالامصار موسقه
والامغار متدققه والاطيار ناضقه تسريح
من له العنزة وايضا وطى نائمه صفر وده
واعياء مفده والهزار رزق وبحاؤه
المطوق والشخور ينفع والقرى بسرع
يبوح والكليل زعنفوت من فرد لسان بلغات
مختلفات الالوان يسبحون العاحد المئان
الذى خلق الانسات والطيور وانفع الحيوان
ودبر الملك والزمات لوالله الا حصور حريم
الرحيم واسههد ان سيدنا محمد عبئه ورسوله
السعوت الى الانس والحيوان فصلى الله
عليه وعلى الله وصحابه الاعيان منهم ابي
بكر وعمر وعثمان وعلى ابي ابي طالب
ابلة الرحمن وزرع الاساقفة الكلوم بعد
الصلة والسلام على سيدنا محمد بن ابي
النما قال — على نظر عنتر الا ذلك البستان
زاد به الغرام والسبمار ولعب به العشق
والهممات وقدح في قلبه نار لا ضرار ولعب
بعقله العشق وزادت به الارام وزدت

دمو عه على خلق سجا، فقال له المندى ريا فارس
عدنات انسد ناسيا من انسعارك الحسان
عاف ظل ايف هندا البتات فاطرق عنتر
براسه الى الارض ورفع راسه وانسد
يقول صلعا على طلة الرسول

للله ليلىتنا ببستان غدر ٥ ٥
٥ ٥ ير جهوا بنوح الطير والعناري
من كل قرى يعني مفشد ٥ ٥
٥ ٥ فتيمج نار السوق والاغماري
وترك المهر ارجحا بالفواخت ٥ ٥
٥ ٥ تغنىك عن حرب من الاوتاري
وبختر الطاوهوى في صباته ٥ ٥
٥ ٥ فعلا الملحة في ثياب فنا روى
وتعجب النظار في او صافه ٥ ٥
٥ ٥ وتحيرت فيه الوالا بصارى
وسرت لنار مع الشهال فمعوضت ٥ ٥
٥ ٥ بصفوة هاعن نقمة المزمارى
وما يليت تلك الغصون كارها ٥ ٥
٥ ٥ قويم سكارى من كوس عقا رو

و سند انا عرف يضوع بضرم
يغنىك عن مسكن و عود قارى
ما بين نسرين ووردة مفتح
والياسرين يا ضنه كنها رى
وينفسح مع زرسبي تلوظها
نيلوف وستفانيقا و بهارى
والديات فيه للنديم فكافحة
في شمه مع راحله الا سرارى
والماريك فى المثال سرا بلا
من شبيه داود و دود شغارى
فاذاجرى سببه الاقاعى جرير
و كنت النسم على الاصنة سارى
يا عبد الله قد طال المقام فهل لان
نظرك بسيلا و عند عين شغارى
يا عبد الله قد سقط المزار فهل لنا
عود و تحر باللقا اكسارى
يا عبد الله انت الحب على حن الوغا
تفجرت كل غصن فركرارى
و علمت ان الموت امر المؤذ ما

فَغَدُوتْ مُشْتَغِلًا عَنِ الدِّرْزِيِّ
٥ ٥
قَالَ الرَّاوِي وَحَافَ فِي هَذَا
الْبَسْطَانِ قَصْرٌ عَلَى الْأَرْكَانِ كَانَهُ مِنْ
مَقَاصِيرِ الْجَنَانِ وَهُوَ سَنَاطِقُ فِي الْهَوَى
مُشَيدٌ أَبْنِيَاتٍ قَدْ بَنَى بِخَارَةِ الْمَرْمَرِ
مَرْصُوعَةً حِيطَانَهُ بِالْمَرْدَدِ الْأَخْضَرِ وَفِي
صَدْرِهِ قَبَّةٌ مَتَّهُ مَرْفُوعَةٌ مَكْنُونَ تَنَاهُ
زَرْهَدٌ مَلَى نَظَرِهِ مَقْرَنَصَةٌ بِالْذَّهَبِ الْأَحْمَرِ
وَلَهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ بَابًا مِنَ النَّارِ يَسِّيِّدُ
الْأَصْفَرِ لَهُ مَلَعَاتٌ يَا خَذْ بِالْبَصَرِ وَقِيَّ
وَسْطِ الْقَصْرِ بِرَكَهُ مِنْ الْمَاءِ حَجَبٌ
بِانَابِيلِبِ مِنْ الْقَصْنَهِ وَالْذَّهَبِ فَنَضَوَ
حَوْلَهَا عَوَامِيدٌ مَرْفُوعَهُ وَفُوْقَهَا قَبَابٌ
مَصْنُوعَهُ وَفِي وَسْطِهَا بِرَكَهُ صَعْنَرِ
زَاضِيهِ مِنْهُ مَلَونَهُ كَافُورٌ وَعَنْرٌ وَمَاءٌ
وَرَدٌ وَمِسْكٌ ادْفَرٌ وَفِي وَسْطِهَا عَامِودٌ
زَرْ حَدٌ أَخْضَرٌ وَفُوْقَهُ بَارِهُ مِنَ الْذَّهَبِ
وَعَيْنَاهُ مِنَ الْيَاقوْتِ لَتَهَبُ وَسَنْ حَوْلَهُ
أَنْفَاعُ الطَّيْوَرِ صَفَّهُ عَبَّانَ وَسَوْرَ كَلْهَا

بِجُوفِ

محوته واجوا فها ملؤته من ذلك المسك
 والغبر وكل ما حب النسيم وزمر ترمي
 على كسرى ومن حضر اهلا ورد والممسك
 الادفر وكل ذلك حركات وصناعات
 لا تهدى اليها اعيت الناظرات والملائكة
 من الطيب يعيق ومن الفضي والجواهر
 يثير فرض قصر كسرى انف شروان
 كما قال فيه السناع الملسان حيث قال
 قصر عليه خيمة وسلم
 نشرت عليه جمالها الديام
 تصر سقوف المزرت دون سقوف
 فيه لاه علوم الرهدى اعلوم
 قد سيدت حيطانه وترزخرفت
 اركانه سعد حوى انعام
 فالدر والعيقات قد احلي على
 ابعابه عن افليس يرم
 والتابع تاج الملك صبغ بجواهر
 وكل ذلك الياقوت فيه نظام
 فيه الجايب مع صنوف غريب

للبذات من الدجاج السمات وحوم الطيور
واخر ذات وبعد ساعده انقضت موائد
الطعام وشبع الماشر والعام الا عنثر
فانه مطاطى ازاس وطاب له ذلك ال محل
من دوت الناس وصوينهم رهفات السباع
ويأكل اكل العرب الجبار وبعد هاته ذات
يدع من الطعام واستار عذر تسرى
يهذا النظام وصوينه صر
يا يارها للملك الذي راحاته . . .
قامت مقام العيشه في زمانه
يا قبيلة القصادييات ارج الوري . . .
يابدر هذ الوقت يا كيوانه
يا بمحلا نوع السماء بظلله . . .
يا منفذ المخزون من احزانه
لك في المعلى رتبته فوق السماه . . .
سامي الفارس سما على اقرانه
لو لاك لم القانصير في الوري . . .
غيث يفيض على الملوهبانه
واد استطاع فنونه تحييهم . . .

من باسته والليث هند عيانه
المظاهر الونصاف في أيامه
نخصاله والعدل في بلده
يا ساكنيين ديار عبس انانى
لوقيت من كسرى ومن احسانه
ما ليس بوصف او بعد فبنهمي
وصافه يوما بوصف لسانه
ملک حوى رتب المعالى كلها
وسمو مجد حاز في احواله
مولو به بشرف الزمات واحله
والدھر نال الفخر من تيجانه
فعدوت في عز مقيم عنده
ستزها فيه وفي بستانه
ونظرت بركته تفيض مياتها
تحلى سحارة لها وجود بناته
نربع جمع الأربع بارضه
من كل فن جل عن افناه
وطيور من كل فن استلت
فكانها تنشر لنا احسانه

ملک

٦٩
ملئ اذا ما صاح في يوم الوعا
تقفت الحنول لسطوته من شان
النصر من جلسائه دون الورى
والجلد والتو فرق من اقرانه
ملاي فعلى فقاد بفضلة
وعطاه مثل البحر في جر يانه
فلو شكرت صنيعه بيت اهلوا
واطاع عن الاعد في ميلاده
قال الروك فلما فزع عنتر
من هنـه المـبات اخذ كسرى الفـم والمرات
وبعد ما امر اخـدام باحضار سـجـة المـدار
فتقدـمت اولاد السـهـارـجـهـ الحـسـانـ وـكـبـوا
حـزـ الدـنـانـ وـقـدـ خـفـقـتـ النـايـاتـ وـضـرـبـتـ
الـدـلـاتـ منـ سـاـيرـ الجـنـياتـ وـأـخـلـفـتـ الـكـاسـاتـ
وـأـطـسـاتـ حـتـىـ لـعـبـتـ الـحـرـمـ بـالـأـبـدـاتـ
وـسـكـرـواـ مـنـ العـقـارـ وـالـدـحـائـاتـ الـعـنـترـ فـأـرـىـ
عـلـىـ وـعـدـنـاتـ فـانـهـ لمـ يـسـكـرـ مـلـامـ لـاتـ
قـلـيـهـ وـغـرـزـ دـكـ اـلـفـاقـ وـوـجـودـهـ وـالـطـلـولـ
عـنـدـ عـبـلـهـ دـاتـ اـجـالـ فـصـارـ لـسـىـ مـخـادـلـهـ

ويساله عن حاله وسبب تغيره عن اطلاوه
وعنتر ملكى له ما قاساه وكيف كان منه شاء
وحبه لبنت عمه وبلاه وبث له شكواه فلما
سمع كسرى عضمه بلوعه اخذ كاظم وسلامه
وقال له يا عبسى وحق ديني انى في حب
من سلو منك وبقاك وطنز الشكوى
شكواك فقال عنتر يا مولى وحق
لعمتك اللى لو تحصى وايا ديك الذكى
لاتنسا انى ميت فى حملة الاوهاد ولو لا
خيال ابنت عني فى المقام يضر قفى والصبر
يعا فقنى لكائن خر الدموع غرقنى ولهب
الفارق احر قنى فتتعجى كسرى من حاله
ورق له ورئاله فقال املكى امليد ر
يا عنتر دع عنك جهل جاهلية العرب
واعتنى قدام هذى الملك الا ودب وانه لم
اطلاقه واسترب واسمعنا سيا من سعرك
حتى نلد ونظر بناسلوا عن هذى الهم
والقرب فقال عنتر يا مولى ما احسن
ما تقول لو كان لي اكسلوان وصول

وما للفيض ان خضرت قوم
يلذ غرامها والوجود عندى
ومن يعشق يلذ له الغرام
الواياعبله قد شمتوا الاعدادى
بابا عادى وقد امنوا وناموا
وقد لاقيت في سفر امورا
تشيب من له في المهد عام
وبعد العسر قد لاقيت پسرا
وملكا لا يخاط به كل مر
سلطان الله كل البرايا
عيدها وزمان له غلام
يفيض عطاها من راحتية
فماندرى انحراف غمام
وقد خلعت عليه الشمس جا
ما يغشى معامله ظلام
جوهر الحجور وفيه بدأ
اقل صفات صورته العمام
ولولا حوفه من كل قطر
من الافاق ماقطع الحسام

دكر

وكل الناس جسم وصوره
بـه كـلـيـاـ المـفـاـصـلـ وـالـعـظـامـ
تـصـلـيـ خـوـجـ منـ كـلـ فـيـ
خـلـوـكـ الـدـرـنـ وـصـوـلـهـ اـمـاـمـ
بنـوـ نـعـشـ بـجـلـسـهـ سـرـيرـاـ
عـلـيـاـ وـالـسـمـوـاتـ الـحـنـيـاـمـ
مـلـيـكـ قـدـ رـقـادـ رـجـ اـطـعـالـيـ
لـوـ عـلـوـ رـتـبـةـ وـاعـلـمـ قـاـمـ
قـدـ مـلـيـدـ الـدـجـامـ وـابـقاـ
مـثـ الـدـيـامـ مـانـاحـ الـجـامـ
وـخـوـ عـيـلـةـ مـنـ دـوـماـ
سـلـوـمـ فـيـ سـلـوـمـ فـيـ سـلـوـمـ
قـالـ الرـاـوـيـ فـلـماـ سـمعـ كـسـرـىـ
هـنـهـ الـوـبـيـاتـ تـعـجـ وـاخـذـهـ الـدـبـهـاتـ
وـقـالـ لـهـ يـأـعـسـىـ ثـبـتـ جـنـانـكـ وـاطـلـقـ
لـسـانـكـ وـاطـلـبـ مـنـاـ مـاـ تـرـيدـ حـتـىـ تـزـيدـ
مـنـ عـطـاـنـاـ وـفـيـ مـزـيدـ وـمـهـماـ طـلـبـ نـعـطـكـ
لـعـلـنـاـ عـلـيـ بـعـضـ مـدـحـكـ لـنـاـ كـانـيـكـ فـقـالـ
غـنـرـ يـأـمـوـلـاـيـ لـقـدـ وـصـلـ إـلـيـ سـفـتـ اـحـسـانـكـ

شيًّا كثير و خيراً غزير لونني قد وقعت
في خراب جود و الكرم واذ أكان الزمان
او صلني الكثي وانت حسن الاخلاق
والشيم اطلق العبد لسانه وتكلم وانا
غداً يا مولدي اذا رجعت الى ديارك ومعي
هذه الاموال والنفع وابث اليهم ماراثت
من جيدك واقررم واخذ ابنة عمي بعلو
ضمتك واعمل لها عربي من ما اوليتني
من نعمتك وليلة تجلى على اشتتهيت
على رأسها تاجك هذا ان يكون على جبتيها
وليلة عرسها يزنبها واعلم يا مولدي انتي
ما طلبت هذا الطلب الا وقد اسأت
الادب لكن خر حملك يغرق فيه جهل

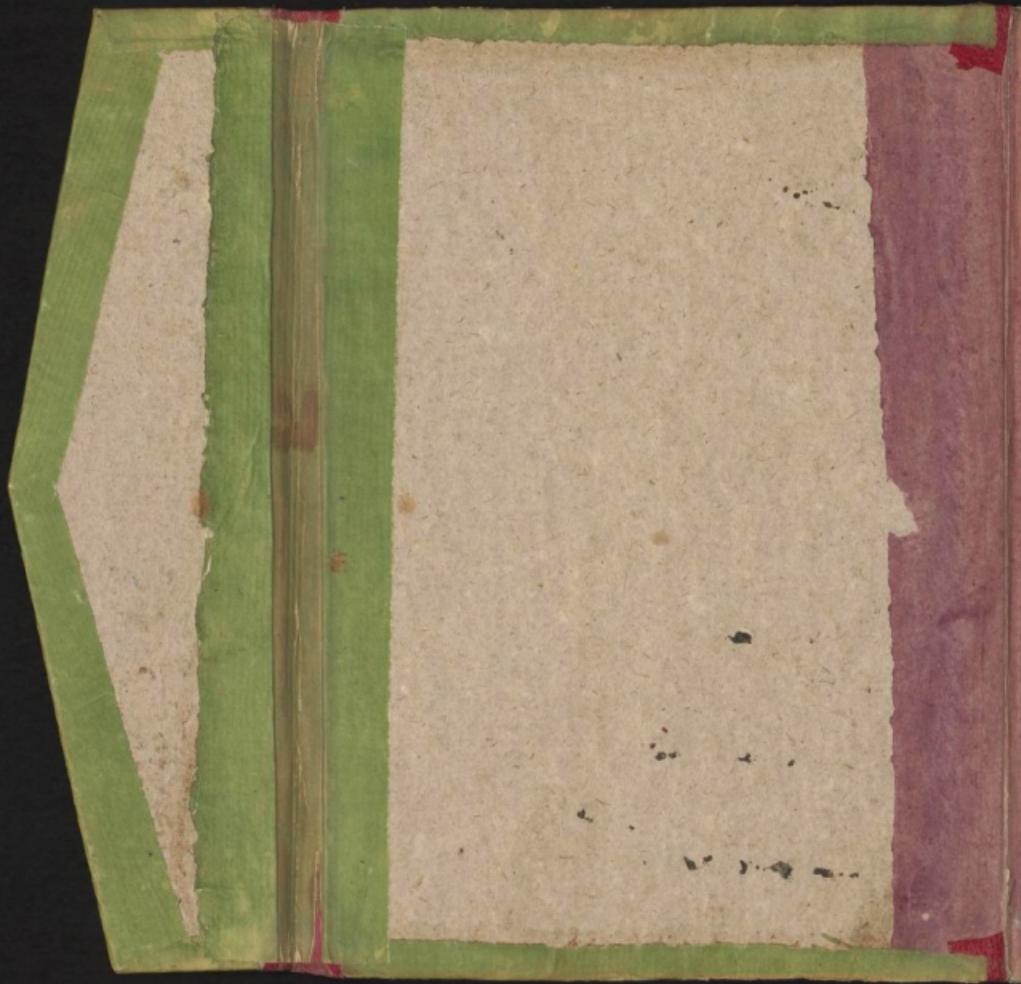
枷鎖ة العرب قال
فلا سمع كسرى ذلك الكلم اخذه الضنك
والابتسام وقال له وحق ديني وما ليه
اشير لقد فنعت منا بالسر ثمرات
كسرى التفت الى بعض حياته وقامه
بالفارسية فما غاب الاقيل وعاد و معه



3402/192

وَاللَّهُ هَا أَبْدِلُ الْعَقُولَ وَأَفْتَنِي
الْأَجْمَالَ أَمْحَدَ لَمَادِنَا
قَرَأَذَا كَشَّفَ النَّاهَ عنْ وَجْهِهِ
أَكْلَدَ مِنِ الْبَزِيَّ الْمُنْتَهَى
شَبَّهَنَمَ لِبَدَرَ مَا ظَهَرَ
قَالَ أَظْلَمَنِي لَا بَدَرٍ يَسْبِّهَنِي وَلَا فَوْنَا
أَخْضَدَيَ فَكَنَهَ كَلَا جَزَّ بَيْسَ وَالْمُنْورَ
وَالنُّورُ أَشْرَقَ يَا لَطِيبِهِ مِنْهَا
تَهَلَّقَتْ وَحْشَى الْبَرْ لِحَدَّ وَالْأَضْبَبَ
قَلَمَ بَاتَهَامَ جِبْرِيلَةَا
جَهْنَمَيَ الَّذِي لِيَمَاتَ اسْرَيْسَيْنَا
بِدَعْوَكَهِ دُوْلَكَ الْجَلِيلَدَلِي حَضَرَتَهِ
أَشَاهَدَ الْمُصْبِوْبَ يَا لَكَلَا لَمَنَا
فَسَمَ لَهَ تَلَكَ الْبَرَاقَ طَارَا
قَالَتْ لَمَ الْأَمْلَاكَ حَلَّيَ امَامَنَا













WETZSTEIN

906.

Arab.

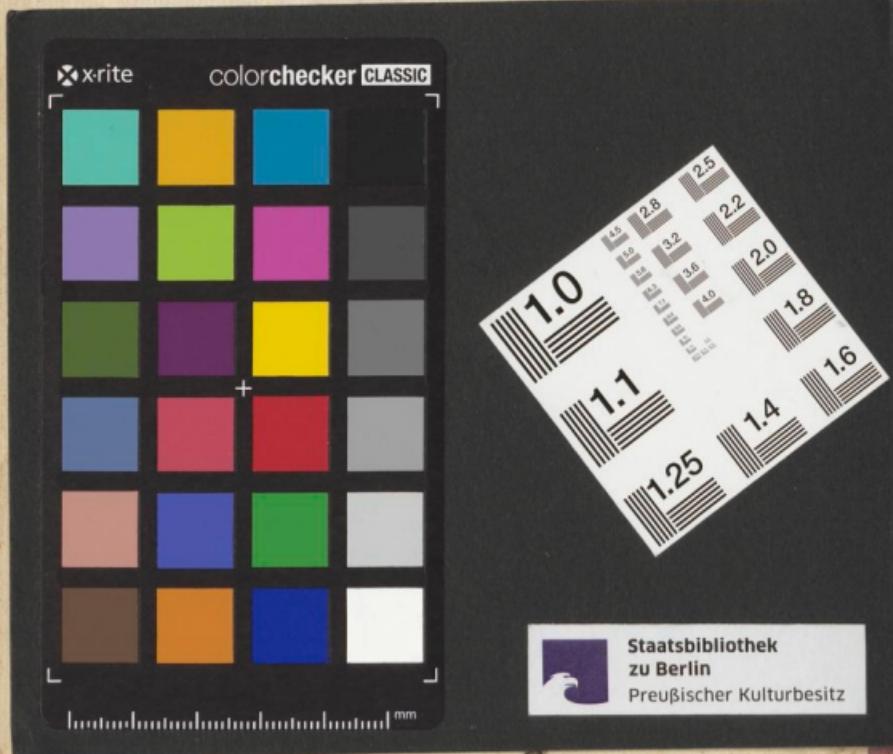
746

نحو فنية

٠ ٢٠٢٠١٤٥ v.

٠ ١٦ ٨ ٢٠١

عنوان
عنوان





S + r a t ḷ A n t a r

Vollständiger

Titel: S + r a t ḷ A n t a r: B a n d 6

PPN: PPN1699967792

PURL: <http://resolver.staatsbibliothek-berlin.de/SBB0002C7B500000000>

Signatur: Wetzstein II 906

Kategorie(n): Außereuropäische Handschriften, Islamische Handschriften

Projekt: Orientalische Handschriften digital, Außereuropäische Handschriften,
Islamische Handschriften

Strukturtyp: Handschrift

Seiten (gesamt): 153

Seiten (ausgewählt): 1-153

Lizenz: Public Domain Mark 1.0